

دور التجارة الإلكترونية في تفعيل العمل الحر عبر الإنترنت  
دراسة تطبيقية للتعرف على وجهة نظر عينة من العاملين  
في مجال العمل الحر عبر الإنترنت

إعداد

د / منى صابر فاضل

مدرس علم الاجتماع بكلية الآداب  
جامعة الوادي الجديد

Email: monasabir2000@gmail.com

DOI: 10.21608/aakj.2023.214056.1475

تاريخ الاستلام : ٢٩ / ٥ / ٢٠٢٣ م

تاريخ القبول : ٣١ / ٧ / ٢٠٢٣ م



## ملخص:

يسعى البحث الحالي للتعرف على أهمية هذا النوع من التجارة وأهم العوامل التي ساهمت في انتشارها وتم استخدام استبيان. وتكونت عينة البحث من (٢٠٠) مفردة ومن خلال تطبيق الاستبيان أمكن التوصل إلى النتائج التالية:

- أهمية التجارة الإلكترونية جاءت بدرجة عالية، حيث جاء المتوسط العام مساوياً (٤.٠٦) ودرجة موافقة (موافق)، بانحراف معياري بلغ (٠.٨٢).
- العوامل المساهمة في انتشار ثقافة العمل الحر جاءت بدرجة عالية، حيث جاء المتوسط العام مساوياً (٤.٠٧) ودرجة موافقة (موافق)، بانحراف معياري بلغ (٠.٨٤)

الكلمات المفتاحية: التجارة الإلكترونية؛ العمل الحر؛ الإنترنت.

## Abstract:

The role of e-commerce in activating self-employment on the Internet  
An applied study on a group of workers in the field of self-employment via the Internet

The current research seeks to identify the importance of this type of trade, the most important factors that contributed to its spread, A questionnaire was used. The research sample consisted of (200) individuals, and through the application of the questionnaire, it was possible to reach the following results:

- The importance of e-commerce came to a high degree, as the general average was equal to (4.06) and the degree of agreement was (OK), with a standard deviation of (0.82).
- The factors contributing to the spread of self-employment culture came to a high degree, as the general average was equal to (4.07) and the degree of agreement (OK), with a standard deviation of (0.84).

**Keywords:** E-commerce; self-employment; freelancer; Internet.

## المقدمة:

مما لا شك فيه أن الثورات الصناعية تعد أحد نقاط التحول الكبيرة والجوهرية الحادثة على مر تاريخ التطور البشري، ففي غضون القرنين الثامن عشر والتاسع عشر استطاع الإنسان التحول من العمل بالطريقة اليدوية المعتادة إلى استخدام الآلة نظراً لاكتشاف الفحم والطاقة البخارية، بالإضافة إلى تركيز تلك الثورة على المنسوجات والحديد، وفي بداية القرن العشرين تم اكتشاف البترول مما نتج عنه ظهور الثورة الصناعية الثانية التي ركزت اهتمامها على الصلب والسكك الحديدية والبترول والكيماويات والكهرباء، ومع ظهور الكمبيوتر اعتبره البعض أنه بمثابة الثورة الصناعية الثالثة التي ركزت اهتمامها على صناعة البرمجيات والإنترنت والفضائيات المفتوحة (الناصر، ٢٠١٧).

وفي ضوء ذلك أحدثت تلك الثورات تطورات هائلة شملت كافة ميادين الحياة خاصة الميدان الاقتصادي والتجاري منها، وامتألت الأسواق بالشركات والمنتجات ذات التنوع والتعدد، وزادت المنافسة من حيث حدتها وشدتها في كافة الأسواق؛ مما نتج عنه ظهور التجارة الإلكترونية وأصبحت معه واحدة من الوسائل المعبرة عن أنماط التجارة الحديثة والمساهمة بصورة كبيرة في إحداث التغيير لمستقبل الأعمال التجارية، حيث أنها ساعدت على التسهيل من عملية البيع والشراء الإلكتروني مما نتج عنه تحقيق الزيادة في الكفاءة الإنتاجية للشركات والتدعيم للموقف التنافسي لها، كما ساعدت على التيسير من العمليات المتعلقة بالحصول على المنتجات والخدمات في أسرع وقت ممكن وبأقل التكاليف (مسغوني، سوداني، ٢٠٢٢).

هذا بالإضافة إلى انتشار ما يُسمى بالعمل الحر عبر الإنترنت وذلك على الصعيد العالمي، وباتت الكثير من الشركات ومؤسسات الأعمال تلجأ إلى تشغيل الأفراد من المنازل وفي أي مكان حول العالم من خلال الإنترنت عن بُعد في كافة التخصصات، وأصبح في استطاعة أي فرد إنجاز عمله ومشاريعه الخاصة لصالح

شركات أو أفراد متواجدون في بلد آخر، ومن خلال الإنترنت أصبح في استطاعة أي شركة الوصول (Gheorghe, 2015) إلى الخبرات المختلفة في كافة الميادين.

ومنذ أن بدأت حركة العمل الحر عبر الإنترنت في السبعينات من القرن الماضي تولد معها العديد من التعريفات المتضاربة والمتعلقة بفكرة العمل الحر أو الفري لانسر أو ما يُعرف بالموظف الإلكتروني الذي يقوم بتأدية عمله من المنزل نظراً للتقلبات التي يواجهها المجتمع المعاصر، كما نتج عن المزوجة بين تقنيات المعلومات والاتصالات إيجاد سبل جديدة من أجل التمكن من أداء الأعمال عن بُعد، وهو ما قد عُرف بالعمل الحر أو العمل عن بُعد (عبد العزيز وآخرون، ٢٠٠٤).

#### ثانياً: مشكلة الدراسة:

تتبع مشكلة الدراسة الحالية من خلال ما أحدثته التجارة الإلكترونية من ثورة جديدة أفرزت وسائل متطورة تستلزم القيام بتكيفات ومؤهلات كبرى تتضمن القيام بمعاملات تجارية من نوع آخر، تتغير من خلالها الطريقة المتبعة والتقليدية التي يعمل بها الاقتصاد، بالإضافة إلى استبدال الوظائف التقليدية للوسطاء، واستحداث أسواق جديدة، والنمو لعلاقات حديثة تجمع بين البائعين والمستهلكين، والتغير في تنظيم العمل، وانتشار قنوات حديثة تختص بالتوزيع السريع، وظهور الحاجة إلى كفاءات ومؤهلات قادرة على التكيف مع تلك التغييرات والتكيفات الكبرى. وما يترتب على تلك التحولات الكبيرة التأثير العميق والواسع النطاق الذي لا يقتصر أثره على ميدان التجارة والاقتصاد فحسب، وإنما يمتد لأبعد من ذلك فيشمل سلوك الأفراد، والتأثير على العلاقات الاقتصادية التي تجمع بين الدول بعضها مع بعض مما ينتج عنه التغير في المزايا النسبية والمكاسب التي تعود على كلاً منها.

بالإضافة إلى الاهتمام المتزايد على كافة الأصعدة والمستويات ومن مختلف الدوائر بذلك النمط من التجارة، والتي تتمثل أبرز صور ذلك الاهتمام في تشكيل التجارة

الإلكترونية وكافة القواعد الحاكمة لها وما يختص بها من الأحكام والسياسات أحد المواضيع الأساسية في الكثير من المؤتمرات، حيث باتت التجارة الإلكترونية توفر الكثير من المزايا، فأصبح عن طريقها في إمكانية رجال الأعمال التجنب لمشقة السفر من أجل إتمام اللقاء مع شركائهم وعملائهم، والتوفير للكثير من الوقت والجهد والمال خاصة فيما يتعلق بالترويج لبضائعهم للحصول على ما يريدونه، أو الوقوف في طابور طويل، أو حتى الاستخدام التقليدي للنقود، فقط يمكنهم الاكتفاء باقتناء جهاز كمبيوتر، وبرنامج مستعرض للإنترنت، والاشتراك بالإنترنت.

كما ظهرت في الآونة الأخيرة عدة منصات عربية للعمل الحر، استطاعت أن تُنافس المواقع الأجنبية من حيث واجهتها وتصميمها ذات الأفكار الابتكارية، وعلى الرغم من وجود تشابه معها في الهدف والغاية والطريقة التي تعمل بها إلا أنها تُشكل ثورة جديدة في عالم العمل الحر والعمل عن بُعد عبر شبكة الإنترنت، فضلاً عما شهده سوق العمل الحر في الآونة الأخيرة من نمو مطرد، فقد بلغ عدد المسجلين في بعض المنصات حول العالم العربي حوالي (١٦٠) مليون فرد، ووصل الإيراد الإجمالي للفرد في الشرق الأوسط (Elance, 2018) (٥٩.٥-٨٤) دولار من العمل الحر عبر الإنترنت.

إن ظهور التجارة الإلكترونية عاد بالتأثير على كثير من مختلف نواحي الحياة وعلى الأفراد بشكل خاص، حيث أتاحت التجارة الإلكترونية للكثيرين فرص العمل من خلال منازلهم وبدون أية رؤوس أموال ومكنتهم من بدء مشاريعهم التجارية التي عادت عليهم بالكثير من الأرباح وبالعملات الصعبة.

كما أن التجارة الإلكترونية منحت ربات البيوت وأصحاب القدرات الخاصة الذين لا يقدرّون على العمل الميداني فرصة العمل من المنزل وأن يكونوا جزء مهم وفعال في حركة التنمية، كما أنها جعلت الأفراد لديهم القدر على إتمام العمليات

التجارية المختلفة في أي وقت وفي وقت قصير جدًا مما يوفر الأموال والجهد وهو الأمر الذي دفع الباحثة للقيام بتلك الدراسة سعياً لمعرفة الدور الذي تلعبه التجارة الإلكترونية في تفعيل العمل الحر عبر الإنترنت بين الشباب في ظل تفاقم البطالة وقلة فرص العمل وخاصة بعد جائحة فيروس كورونا. فقد أعلن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء عن ارتفاع معدل البطالة في مصر إلى ٧.٤% من إجمالي قوة العمل. وسجل عدد المتعطلين ٢.٢٥ مليون متعطل.

وعليه تتلخص مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

ما دور التجارة الإلكترونية في تفعيل العمل الحر عبر الإنترنت من وجهة نظر أفراد العينة؟

وينبثق من ذلك التساؤل الرئيس مجموعة من الأسئلة الفرعية المتمثلة في:

١. ماهية التجارة الإلكترونية؟
٢. ما أهمية وخصائص التجارة الإلكترونية؟
٣. ما هي مقومات وأنماط التجارة الإلكترونية؟
٤. ما مميزات ومخاطر التجارة الإلكترونية؟
٥. ماهية العمل الحر عبر الإنترنت؟
٦. ما العوامل المساهمة في انتشار ثقافة العمل الحر؟
٧. ما هي إيجابيات وسلبيات العمل الحر عبر الإنترنت؟
٨. ما هي مجالات العمل الحر عبر الإنترنت؟

ثالثاً: أهداف الدراسة.

تتلخص أهداف تلك الدراسة في التعرف على ما يلي:

١. ماهية التجارة الإلكترونية.
٢. أهمية وخصائص التجارة الإلكترونية.
٣. مقومات وأنماط التجارة الإلكترونية.
٤. مميزات ومخاطر التجارة الإلكترونية.
٥. ماهية العمل الحر عبر الإنترنت.
٦. العوامل المساهمة في انتشار ثقافة العمل الحر.
٧. إيجابيات وسلبيات العمل الحر عبر الإنترنت.
٨. مجالات العمل الحر عبر الإنترنت.

#### رابعاً: أهمية الدراسة.

##### ١. الأهمية النظرية:

- تكمن الأهمية النظرية للدراسة في كونها تحاول أن تلقي الضوء على بعد جديد نسبياً للعمل الحر والمستقل عبر الإنترنت.
- حداثة موضوع العمل الحر عبر الإنترنت في الكتب والمراجع العربية، والندرة في الأبحاث والدراسات التي تناولت تلك الموضوع في حدود إطلاع الباحثة.
- متابعة التطور الحادث في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في ميدان التجارة الإلكترونية.
- الوقوف على أبرز العوامل المساهمة في انتشار ثقافة العمل الحر في المجتمع العربي والآليات التي يتم إتباعها عبر منصات العمل الحر، فضلاً عن المخاطر والمعوقات التي تقف حائلاً أمام الانخراط بسوق العمل الحر.



## ٢. الأهمية العملية:

- طرح مفاهيم تتعلق بتحقيق الدخل الاقتصادي للفرد من خلال العمل الحر عبر الإنترنت وتوفير أبعاد جديدة للتوظيف في المستقبل.
- متابعة متطلبات سوق العمل داخليًا وخارجيًا مع التلبية لاحتياجات الزبائن في تقديم الخدمة عن بُعد في مقابل الحصول على العوائد المادية.

## خامساً: مصطلحات الدراسة

### ١. التجارة الإلكترونية:

- تُعرف التجارة الإلكترونية على أنها: "مجموع المبادلات الإلكترونية المرتبطة بنشاطات تجارية، وتضم العلاقات ما بين المؤسسات أو العلاقات ما بين المؤسسات والإدارات، أو المبادلات ما بين البائعين والمستهلكين، بالإضافة إلى القيام بكل مراحل التعامل سواء تعلق الأمر بعمليات التصنيع أو التسويق أو توريد المواد الأولية أو الإعلان التجاري أو تبادل المعلومات مع دوائر الأعمال المماثلة إلكترونياً، عبر ما وفره التقدم التكنولوجي من وسائل متطورة تتجسد فيما نعرفه الآن بشبكة الإنترنت التي قامت بتطوير تقنيات تيسير الأعمال داخل المؤسسات" (بلقاسم، ٢٠٠٣).
- كما يُمكن تعريفها أيضاً بأنها: "عبارة عن مجموعة العمليات التجارية المتكاملة (خدمات ومنتجات) التي تتعامل معها كافة الفعاليات، مؤسسات وشركات وأفراد وتعتمد هذه العمليات على المعالجة الإلكترونية، صوتاً وصورةً ونصوصاً، ويتم توفير تلك العمليات من خلال شبكة الإنترنت التي تعتبر الشريان الأساسي أو البنية التحتية لقاعدة التجارة الإلكترونية" (الخطيب، والحسين، ٢٠٠٢).
- يمكن تعريف التجارة الإلكترونية إجرائياً بأنها "عبارة عن نظام تكنولوجي متطور باستخدام الإنترنت يتيح حركات بيع وشراء السلع والخدمات والمعلومات".

## ٢. العمل الحر عبر الإنترنت:

- يمكن تعريف العمل الحر عبر الإنترنت على أنه: "عبارة عن عمل اختياري تقع عبء مسؤولياته على صاحبه، وتعود إليه مخرجاته المادية والأدبية والمعنوية، وقد يكون عملاً في مجال واحد أو تتعدد المجالات بحسب اهتمامات من يقوم به أو تفرضه عليه ظروف السوق" (القصاص، ٢٠٠٨).
- ويُعرف أيضاً بأنه: "عبارة عن كل من يعمل منفرداً من المنزل لصالح مشاريع سواء أكانت تلك المشاريع لأفراد أو لشركات، ويُسمى العمل الحر بذلك لأنه يتضمن حرية أكبر من النظام التقليدي في العمل المتمثل في الوظيفة وتظهر الحرية والمرونة التي يوفرها العمل الحر في حرية اختيار المشاريع التي يرغب المستقل بالعمل بها، بالإضافة إلى حرية اختيار المكان الذي يعمل فيه وحرية اختيار أوقات العمل، وكذلك حرية اختيار الأشخاص (الزبائن) الذين يود العمل معهم" (Micu,2012).
- ويمكن تعريف العمل الحر عبر الإنترنت إجرائياً بأنه: "عبارة عن ذلك العمل المستقل الذي لا يرتبط بمعايير وإجراءات العمل المتعارف عليها ولا بالروتين التقليدي للوظائف ومن الممكن تأديته بأي طريقة تفي بالمطلوب والتي تحقق الرضا لكلاً من طرفيه".

## سادساً: محددات الدراسة.

### تحدد الدراسة الحالية في المحددات التالية:

- ١- المحددات البشرية: تتمثل الحدود البشرية في عينة من العاملين في مجال العمل الحر عبر الإنترنت معظمهم من منصة Market Place و olx ومن يقدمون محتويات مختلفة من خلال مجموعات يتم الاشتراك بمقابل مادي وبناء على ذلك يصبح العميل عضواً في الجروب ويتم إرسال كافة المعلومات إليه والإجابة على

استفساراته سواء في المجال التعليمي أو الطبي أو القانوني أو التغذية والسمنة والنحافة ويطلق عليهم اسم مستقلين. منهم من يعمل تحت مظلة شركة أو مصنع ومنهم من يعمل بمفرده.

٢- **المحددات الزمنية:** سوف يتم تطبيق أدوات البحث (الاستبانة) لجمع بيانات الدراسة خلال العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢.

٣- **المحددات المكانية:** جمهورية مصر العربية حيث تم إرسال الاستبيان لعينة البحث عبر الإيميل الإلكتروني وأفراد العينة يقيمون في محافظات مختلفة.

٤- **المحددات المنهجية:** قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي لتغطية كافة جوانب الدراسة، حيث يقوم المنهج الوصفي التحليلي بوصف الظاهرة محل الدراسة كما هي في الواقع وجمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتبويبها؛ بالإضافة إلى تحليلها التحليل الكاف بل يتضمن أيضاً قدرًا من التفسير لهذه النتائج؛ لذلك تم استخدام أساليب القياس والتصنيف والتفسير؛ بهدف استخراج الاستنتاجات ذات الدلالة، ثم الوصول إلى مجموعة من النتائج التي تجيب على التساؤلات البحثية التي وضعتها الباحثة.

## الإطار النظري

### الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات التي تناولت متغير التجارة الإلكترونية.

١- دراسة (He Yong et al., 2011)، بعنوان "تأثير التجارة الإلكترونية على التجارة الدولية- استنادًا إلى نموذج تكلفة جبل الجليد".

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على تأثير التجارة الإلكترونية على التجارة الدولية بمساعدة تكلفة جبل بول كروغمان (١٩٩١)، واستندت تلك الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة الدراسة والهدف التي تسعى إلى تحقيقه، واشتملت أدوات تلك الدراسة على استبانة تم إعدادها من قبل الباحث، وتوصلت نتائج تلك الدراسة إلى أن التجارة الإلكترونية لها تأثير كبير على التجارة الدولية، من حيث التأثير على الإنتاج، والإيرادات والصادرات الخاصة بتجارة البضائع، وكذلك التأثير على إجمالي تجارة البضائع العالمية، والأرباح المتعلقة بالمؤسسة.

٢- دراسة (أحمد، ٢٠١٣)، بعنوان "دور نظم المعلومات في تطوير التجارة الإلكترونية".

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على نظم المعلومات وعلاقتها بالتجارة الإلكترونية، والتعرف على الآثار السلبية والإيجابية لنظم المعلومات على التجارة الإلكترونية، وتحديد دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في نشر مفهوم الثقافة الإلكترونية لتحقيق مجتمع معلوماتي متميز في مجال الأعمال تمهيدًا للوصول للحكومة الإلكترونية، واعتمدت تلك الدراسة على المنهج الوصفي في بعض أجزائه المتعلقة بالإطار الفكري والنظري، والمنهج التحليلي لتفسير كافة الظواهر الاقتصادية المرتبطة بالدراسة، واشتملت أدوات الدراسة على الاستبيان والمقابلات الشخصية لبعض ذوي

الاهتمام، وتكونت عينة تلك الدراسة من (١٠٠) شركة من الشركات العامة والمؤسسات العاملة في مجال الاستيراد والتصدير بالسودان للسلع غير البترولية.

وتوصلت نتائج تلك الدراسة إلى: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التجارة الخارجية ونظم المعلومات، كما إن استخدام التكنولوجيا في التجارة الخارجية ضعيف جدًا ولا يرتقي إلى المستوى العالمي من حيث استخدام التكنولوجيا المتطورة ووسائل الدفع الآلي، تفتقد مراكز المعلومات بوزارة التجارة الخارجية للمقومات الأساسية لممارسة الوظائف المعلوماتية مما يقلل من إمكانية الاستفادة منها، توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التجارة الخارجية والتجارة الإلكترونية وذلك لتطور التكنولوجيا واستخدامها كوسيط في الاتصالات والاتفاقيات التجارية مما يجعل المهام تُتجز بسرعة فائقة، توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التجارة والقيود القانونية التي تُنظم حركة الصادر والوارد، ضعف إدراك الشركات لأهمية الفوائد والخصائص والمزايا الناجمة عن استخدام النظام الإلكتروني للتجارة، عدم توافر البيئة الملائمة للاعتماد على التجارة الإلكترونية خاصة فيما يتعلق بالأسس الداعمة لانتشار ذلك النمط من التجارة وتطبيقاتها، وعدم توافر السوق الإلكتروني العربي لكي يشجع على بيع وشراء السلع والخدمات عبر الإنترنت.

وأوصت تلك الدراسة بضرورة تطوير النظم الإلكترونية المستخدمة في التجارة الخارجية من حيث البرامج المستخدمة والأجهزة والكوادر المهنية المدربة، إشراك كافة المستفيدين من العمل المعلومات المتعلقة بخطة العمل لكي تلبي طلبات وحاجات السادة المستفيدين وذلك لتطوير التجارة الخارجية والنهوض بها، تطوير التجارة الإلكترونية واستخدام الوسائل الإلكترونية في التجارة الخارجية، والعمل على تهيئة بيئة قانونية تشريعية مرنة وذلك لتحقيق الملائمة بين القوانين المتعلقة بالعمل التجاري والضريبي ومتطلبات التجارة الإلكترونية بحيث لا تصبح عائقًا أمام مزولة التجارة الإلكترونية.

٣- دراسة (محمد، ٢٠١٧)، بعنوان "مدى مساهمة المصارف الإلكترونية في تفعيل التجارة الإلكترونية: بحث استطلاعي لآراء عينة من الزبائن المتعاملين مع بعض المصارف في محافظة النجف الأشرف".

هدفت تلك الدراسة إلى بيان مفهوم التجارة الإلكترونية وما تمتاز به في توسيع نطاق أعمالها، وإبراز أهم الخدمات التي تقدمها المصارف الإلكترونية، والتطرق إلى المعوقات والمميزات للمصارف الإلكترونية، وبيان دور المصارف الإلكترونية باعتبارها وسيطاً وطرفاً فاعلاً في التجارة الإلكترونية من خلال تطوير واستخدام الأساليب والوسائل التي تدعم ذلك، وكذلك التعرف على مدى وجود فروق حول نجاح المصارف الإلكترونية تُعزى إلى الخصائص الشخصية لأفراد العينة (الشهادة، العمر، وطبيعة العمل)، واستندت تلك الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لكونه يُركز على استطلاع الآراء ويتمتع بنظرة شمولية من أجل وصف البيانات والمعلومات للوصول إلى النتائج والمؤشرات الأساسية للبحث عن طريق التحليل لإثبات أو نفي فرضيات البحث، واشتملت أدوات الدراسة على الاستبانة تم تصميمها من قبل الباحث وذلك بالاستناد على مراجعة الأدبيات المتعلقة بموضوع البحث، وتكونت عينة الدراسة من عينة من الزبائن المتعاملين مع عدد من المصارف الأهلية والحكومية البالغ عددهم (١٤١) زبون.

وتوصلت نتائج تلك الدراسة إلى: أن المتوسط الحسابي لمحور مدى نهوض المصارف الإلكترونية بتقديم الخدمات للزبائن لتفعيل التجارة الإلكترونية مرتفع جداً بلغ (٤.٤٦) كان أهمها إنشاء المصارف الإلكترونية لأنها تُسهل عمليات التجارة الإلكترونية من خلال وسائل الدفع الإلكتروني التي تقدمها، كما أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لمحور المعوقات التي يمكن أن تعترض التجارة الإلكترونية مرتفع جداً بلغ (٤.٧٣) كان أهمها هناك ضعف في الهيكلة التحتية للاتصالات وعدم قدرتها على مواكبة متطلبات تقنيات المعلومات، وعدم توفر النظام المالي (المصارف،

الوسطاء، الأسواق الغير مصرفية) بشكل كافي الذي يعد البيئة الأساسية لعالم الأعمال الحديث، كما أوضحت النتائج وجود فروق ليست دالة إحصائيًا في استجابات المبحوثين تُعزى إلى العمر، الشهادة، وطبيعة العمل، في جميع المحاور حيث لم تصل الدلالة إلى مستوى (٠.٠٥) المقبولة عادة في العلوم الاجتماعية أي أن الفروق الموجودة في استجابات العينة لا يمكن عزوها للمتغيرات الشخصية الواردة في البحث.

وأوصت تلك الدراسة بضرورة إنشاء وتطوير المصارف الإلكترونية لما توفره من ميزات كتوفير الوقت والجهد والأموال سواء للمصرف أو الزبائن، والعمل على إنشاء شبكة اتصال موحدة لأجهزة الحاسوب الآلي وربطها بشبكة الإنترنت والعمل على تقويتها، حث العمل بالتجارة الإلكترونية من خلال استكمال البنية التحتية حيث تعد أداة فعالة لعرض السلع والخدمات عبر شبكة الإنترنت، ولابد من الاستخدام للوسائل والطرق الحديثة لمواكبة التطور التكنولوجي والتدريب عليها لإبراز فوائدها، ولابد من سن القوانين والتشريعات التي تُنظم التعاملات التجارية الإلكترونية لتشعر المتعاملين بها بالأمان والقبول.

#### ٤- دراسة (Aritra & Rajasim, 2020)، بعنوان "دور وسائل التواصل الاجتماعي والتجارة الإلكترونية في قيادة الأعمال"

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على دور وسائل التواصل الاجتماعي والتجارة الإلكترونية في قيادة الأعمال في العصر الحديث. وكذلك تحديد الدور الكبير الذي تلعبه وسائل التواصل الاجتماعي في تفعيل التجارة الإلكترونية بالشكل الذي يساهم في تطوير مؤسسات الأعمال في ميدان التسويق وتحقيق التنمية المستدامة. واستندت تلك الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت أدوات الدراسة على استبانة تم إعدادها من قبل الباحث لقياس الهدف الذي تسعى إلى تحقيقه، وتوصلت نتائج تلك الدراسة إلى: أنه تزايد استخدام الإنترنت والعديد من وسائل التواصل الاجتماعي الأخرى خلال الآونة الأخيرة والمتمثلة في الهواتف المحمولة وأجهزة الكمبيوتر المحمولة مما ترتب

عليه إحداث تغير كبير في نمو القنوات الرقمية من حيث القوة والحجم، كما كشفت النتائج عن الدور المتزايد الذي تلعبه وسائل التواصل الاجتماعي والإنترنت في حياة المستهلكين حيث بات ظهور أي منتج متاح بشكل أكبر من خلال مواقع التواصل الاجتماعي أو الإنترنت مقارنة بتقنيات التسويق التقليدية، وازدهار التسويق عبر الإنترنت نتيجة الاستخدام الهائل لمواقع التواصل الاجتماعي حيث بات الناس يقضون معظم أوقاتهم على وسائل التواصل الاجتماعي، وأظهرت النتائج أيضًا تزايد حركة النمو الخاصة بالتسويق عبر الإنترنت وهو يعد بمثابة مؤشر دال على قدرة المواقع الخاصة بالتجارة الإلكترونية على توفير كافة السلع والخدمات.

ثانيًا: الدراسات التي تناولت متغير العمل الحر عبر الإنترنت.

١- دراسة (Gheorghe, 2015)، بعنوان "العمل الحر في مجال تكنولوجيا المعلومات الاتجاهات المستقبلية".

هدفت تلك الدراسة إلى تحديد الأهمية المتزايدة في السنوات الأخيرة للعمل الحر عبر الإنترنت خاصة في ميدان تكنولوجيا المعلومات ودوره الكبير في تسهيل العمليات الخاصة بالتطوير والتنسيق والتنمية، وكشفت نتائج تلك الدراسة أن الولايات المتحدة الأمريكية والهند تمتلكان النصيب الأكبر في سوق العمل الحر بنسبة تعادل (٥٠%) من عمل المنصات في العالم. كما بينت نتائج تلك الدراسة أن أعداد العاملين بطريقة حرة عبر الإنترنت في الولايات المتحدة الأمريكية وأيضًا من يعملون في دول الاتحاد الأوروبي يفوق الأعداد التي تم تسجيلها عبر المنصات المنتشرة، وأوضحت تلك الدراسة أن السبب في ذلك يعود إلى انعدام الثقة بين كل من المستقلين والعلماء. كما أوضحت النتائج عدم وجود فائدة كبيرة لمنصات العمل الحر في الميادين التي تشهد إقبالًا كبيرًا مثل القانون والصحافة، كما أن الرسوم العالية نتج عنها تفضيل كل من المستقلين والعلماء التعامل بطريقة مباشرة من دون حاجة لقنوات تعمل كحلقة وصل بينهما مما يجعل ذلك أكثر فعالية، وأكدت تلك الدراسة أن ميدان العمل الحر عبر الإنترنت سيشهد نموًا كبيرًا خلال الأعوام القادمة.



## ٢- دراسة (خليفة، ٢٠١٧)، بعنوان "دور منصات العمل الحر عبر الإنترنت في انتشار ثقافة العمل الحر في قطاع غزة".

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين تواجد المنصات المتخصصة للعمل الحر وبين انتشاره في أوساط الشباب الغزي من خلال دراسة أوجه تفاعلهم مع منصات العمل الحر العربية والأجنبية، والتعرف على مجالات العمل الحر داخل المنصات وأنواع المشاريع التي يتم طرحها، وتحديد الآليات المتبعة في الاختيار والتوظيف والمتابعة والتقييم للمستقلين، وكذلك دراسة المعوقات والعراقيل التي تحول دون انخراط الشباب في ذلك المجال الجديد، واستخدمت تلك الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من أجل القيام بوصف الظاهرة محل الدراسة والتحليل لبياناتها والتعرف على العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تُطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تُحدثها، واشتملت أدوات تلك الدراسة على استبانة من تصميم الباحثة، وتكونت عينة تلك الدراسة من خلال قيام الباحثة باستخدام طريقة العينة العشوائية البسيطة نتيجة الصعوبة في تحديد العاملين في مجال العمل الحر بغزة وصعوبة الوصول إليهم، حيث تم توزيع (١٥٠) استبانة على مجتمع الدراسة وقد تم استرداد (١٢٥) استبانة. وتوصلت نتائج تلك الدراسة إلى: أن حوالي (٦٤.٨%) من عينة الدراسة قاموا بممارسة العمل الحر من خلال منصات العمل الحر العربية، و (٧٥.٢%) قاموا بها عن طريق منصات العمل الحر الأجنبية، و (٢٧.٢%) قاموا بها عن طريق عمل عن بعد لدى شركة خارج قطاع غزة بشكل مباشر، بينما (٢٤.٨%) قاموا بها عن طريق عمل عن بعد لدى شركة خارج قطاع غزة بشكل مباشر، بينما (٢٤.٨%) قاموا بها عن طريق عمل عن بعد لدى شركة خارج قطاع غزة عبر وسيط محلي، كما أظهرت نتائج تلك الدراسة أن ما نسبته (٦٩.٦%) من عينة الدراسة تعاملوا مع منصة UPWORK، و (٨٢.٤%) تعاملوا مع منصة FREEANCER و (٧.٢%) تعاملوا مع منصة GURU، بينما (١٤.٤%) تعاملوا مع منصات أخرى، كما أكد حوالي (٨٠.٧%) من

المستطلعة آرائهم أن العائد المادي الجيد من أكبر دوافع استمرارهم بالعمل الحر عبر المنصات العربية والأجنبية، كما وافق المبحوثون بدرجة منخفضة بلغت (٤٠%) حول أن العمل الحر يخلط بين المساحة المخصصة للعمل وبين الحياة الشخصية للعامل بشكل حر .

وأوصت تلك الدراسة بضرورة إيجاد حلول من أجل رفع القيود التي تضعها البنوك على التعاملات المالية الصادرة والواردة للعاملين بشكل حر وتسهيل تحويل الأموال إليهم من الجهات التي يعملون بها، وضرورة الإقرار للتشريعات القانونية وإنشاء أوساط نقابية تكفل للعاملين بشكل حر حقوقهم ومساندتهم وتمثيلهم، وكذلك ضرورة نشر ثقافة العمل الحر عبر الإنترنت والعمل على تبني خياراته الواسعة لدى الجامعات الفلسطينية ومؤسسات التعليم العالي ومنظمات المجتمع المدني لإيجاد حلول فعالة لبطالة الخريجين.

### ٣- دراسة (خليل، ٢٠١٩)، بعنوان "أثر برامج التدريب الموجهة للعمل الحر عبر الإنترنت في الحد من مشكلة البطالة: دراسة حالة قطاع غزة".

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على مفهوم العمل الحر عبر الإنترنت ودوره في توفير فرص العمل، وكذلك التعرف على المهارات والتقنيات اللازمة لممارسة العمل الحر عبر الإنترنت، والكشف عن مدى مساهمة البرامج التدريبية في تنمية قدرات الخريجين على ممارسة العمل الحر عبر الإنترنت، وتحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية لدور برامج التدريب الموجهة للعمل عن بعد في تحسين قدرة الخريجين للحصول على عمل، واستخدمت تلك الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال جمع البيانات من المصادر الأولية المتمثلة في عينة عشوائية من الخريجين الذين تلقوا تدريبات لتأهيلهم للعمل عن بعد في قطاع غزة، واشتملت أدوات تلك الدراسة على استبانة تم إعدادها وتصميمها بما يتناسب مع أغراض الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٦) فرد من العاملين في مجال العمل الحر عبر الإنترنت والذين تلقوا دورات على نموذج العمل الحر عبر الإنترنت في قطاع غزة.

وتوصلت نتائج تلك الدراسة إلى: أن العمل الحر عبارة عن نموذج حديث يحظى باهتمام عالمي وينمو بشكل متسارع، يوفر العمل الحر عبر الإنترنت فرص عمل للخريجين من مختلف التخصصات، تم تبني العمل الحر عبر الإنترنت كنموذج مناسب للحد من معدلات البطالة في كثير من الدول، كما يحظى العمل الحر عبر الإنترنت باهتمام من قبل الشركات الدولية كوسيلة للحصول على عمالة ماهرة وأقل تكلفة من العمالة المحلية في بعض الأحيان، يواجه العاملون عند بعد في قطاع غزة مجموعة من التحديات التي تحد من نجاحهم في ذلك المجال من أهمها: عدم توفر الخبرة الكافية بالعمل الحر عبر الإنترنت لدى الخريجين الجدد، الصعوبة في تلقي التحويلات الخارجية بسبب إجراءات الاحتلال الذي يحاصر قطاع غزة، ضعف شبكات الاتصال بالإنترنت المحلية المتوفرة في قطاع غزة.

وأوصت تلك الدراسة بضرورة تبني برامج حكومية لنشر ثقافة العمل الحر عبر الإنترنت وتدريب الخريجين بشكل منظم على مهارات العمل الحر عبر الإنترنت، تبني تدريس نموذج العمل الحر عبر الإنترنت ضمن المناهج التدريسية في الجامعات الفلسطينية، والمشاركة في توفير مستجدات التكنولوجيا الحديثة والاتصالات مثل خدمات الإنترنت عالية السرعة، لتعزيز نجاح ممارسة العمل الحر عبر الإنترنت.

أولاً: بعض النظريات والنماذج المفسرة للتجارة الإلكترونية والعمل الحر عبر الإنترنت.

- النظريات المفسرة للتجارة الإلكترونية والعمل الحر عبر الإنترنت:

### نظرية السلوك المخطط

تتجلى أهمية نظرية السلوك المخطط في كونها تتبنى نهجاً علمياً لمراقبة السلوك البشري، حيث قام (أيسك أجزن) بوضع ثلاث متغيرات أساسية للنظرية والتي تؤثر بشكل أساسي على السلوك، وهي:

- ١- الأول: المعايير الذاتية: وهي المسببات السلوكية الناتجة عن بعض العوامل الاجتماعية مثل الأصدقاء أو الأقارب أو لمجرد الامتثال لقواعد المجتمع المحيط.
- ٢- الثاني: المواقف تجاه السلوك: ويشير هذا المتغير إلى عملية التقييم التي يتبناها الفاعل لتقييم السلوك وعواقبه وتدرج عملية التقييم تلك تحت إطار المعتقدات الاجتماعية والقيم الشخصية للفرد.
- ٣- الثالث: إدراك الرقابة على السلوك: وهو يشير إلى درجة المراقبة الذاتية للسلوكيات الشخصية ويعتبر أحد أهم العوامل التي تساعد على توقع العديد من الخيارات السلوكية الفردية. (حيمر، وغويلة، ٢٠١٩، ١٥).

ويتبين من تلك النظرية أنها تتبنى الاتجاه المتعلق بنية الشراء المعتمد على المعتقدات والتوقعات من جانب العملاء والتي تتعلق بمدى جودة العلامة التجارية، وتتوقف تلك المعتقدات والتوقعات أيضاً على التأثيرات والقواعد الاجتماعية، حيث أن المشترون يتجهون لشراء السلع والمنتجات الإلكترونية في ضوء التوقعات المجتمعية الخاصة بهم والتي تتعلق بالبنية الثقافية (Sunanya & Baljinder, 2017).

### نظرية انتشار الابتكار:

ووفقاً لهذه النظرية فإن وجود مبتكرات جديدة يتم ادخالها إلى النظام الاجتماعي قد يكون لها قبول تدريجي مع مرور الوقت وفقاً لمجموعة من المتغيرات والظروف التي تخص تلك البيئة الاجتماعية. ويمكن قياس قبول النظام الاجتماعي وأفراده لهذه الابتكارات أو الأفكار الجديدة من خلال معرفة عدد الأفراد المتأثرين بهذه الفكرة أو الذين لديهم قبول لهذا المنتج. (Roger, 1995).

## النماذج المفسرة للتجارة الإلكترونية والعمل الحر عبر الإنترنت:

### ١- الاتجاه التحفيزي:

تعد الدافعية والإدراك والتعلم أحد أبرز العوامل الرئيسية التي تؤثر على عملية التجارة الإلكترونية وعلى نية المستهلك للشراء وقد صنف (Shrivastava, 2011) الدوافع المتعلقة بالشراء إلى:

- الدوافع المتعلقة بالمنتج: وتتمثل أبرزها في التوفر، التنوع والجودة.
- دوافع متعلقة بالتميز في الخدمة: مثل إمكانية الوصول، التسليم في الوقت الملائم، والموثوقية والاستجابة.
- دوافع الاقتصاد: المتمثلة في الخصومات، العروض، والأسعار التنافسية.
- الدوافع الخاصة بخفض الجهد: مثل النقل، التوقيت، القيادة ومواقف السيارات.
- دوافع اجتماعية: مثل التأثير الاجتماعي، ضغط الأصدقاء، الرغبة في اكتساب مهارات معينة، تحسين الوضع الاجتماعي.
- الدوافع المتعلقة بالمتعة: والتي تتمثل أبرزها في إرضاء الذات، متعة الشراء، التصفح لصفحات البحث، التحفيزات الحسية، والسرعة في التسوق.

### نموذج قبول واستخدام التكنولوجيا:

يستخدم ذلك النموذج في تفسير النوايا الخاصة بالمستخدم لوسائل التقنية والتكنولوجيات والسلوك. وكذلك التعرف على الأداء والجهد المتوقع، التأثير الاجتماعي وشروط التسهيل المتضمنة المحددات المباشرة لنية الاستعمال وسلوكه سعياً لتحقيق القدرة على إدارتها من خلال المتغيرات الديموغرافية (الجنس والعمر)، وتجربة الاستخدام. ويُقترح ذلك النموذج لفهم العمليات المتعلقة بالشراء عن طريق الإنترنت والتي تتم في البلدان النامية لتصبح أفضل مما عليه في الوقت الحالي (حيمر، وغويلة، ٢٠١٩، ٢٤).

## ثانياً: التجارة الإلكترونية.

### ١- تعريف التجارة الإلكترونية:

على الرغم من تعدد التعاريف الخاصة بالتجارة الإلكترونية إلا أنها تتفق من حيث الجوهر، ويمكن عرض أبرز تلك التعاريف وذلك على النحو التالي:

- تُعرف التجارة الإلكترونية على أنها "عبارة عن ممارسة النشاط التجاري من خلال موقع منشأة أو أكثر على شبكة الويب ويتضمن ذلك التصفح لاختيار المنتج والتعرف على خصائصه وإصدار أمر الشراء وتجميع البضاعة في عربة المشتريات الإلكترونية والاستئصال من المخزون وترتيبات الشحن والإخطار والمحاسبة والسداد بوسائل دفع لنقود الكترونية لتسوية المعاملة"

(أبو رحمة، ٢٠٠٩).

- كما يمكن تعريف التجارة الإلكترونية على أنها "عبارة عن تعبير يمكن تقسيمه إلى مقطعين يتمثل الأول في التجارة وهي عبارة عن نشاط اقتصادي يتم من خلال تداول السلع والخدمات بين الحكومات والمؤسسات والأفراد وتحكمه عدة قواعد ونظم متفق عليها؛ والمقطع الثاني الإلكتروني ويُقصد بها أداء النشاط التجاري باستخدام الوسائط والأساليب الإلكترونية" (التقي، ٢٠٠٣).

- وتُعرف أيضًا بأنها "الإمكانية المتاحة للشركات والأفراد لتبادل المعلومات والخدمات والسلع إلكترونياً عندما تكون هذه المعلومات والخدمات مهمة لأعمالها، فالتجارة الإلكترونية تعني أساساً خلق سوق مفتوح"

(المجمع العربي للمحاسبين القانونيين، ٢٠٠١).

## ٢- أهمية التجارة الإلكترونية:

- تتضح أهمية التجارة الإلكترونية في النقاط التالية (عبد القادر، ومحمد، ٢٠٠٣):
- تمثل التجارة الإلكترونية واحدة من الوسائل الغير مسبوقه التي تُسهل من عملية الوصول إلى الأسواق.
  - تتيح التجارة الإلكترونية الفرصة من أجل التوفير للمعلومات والبيانات المناسبة في الوقت المناسب.
  - تساهم في إمكانية الحصول على السلع والخدمات والمعلومات في أسرع وقت وبأقل مجهود.
  - تتجاوز التجارة الإلكترونية الحواجز الزمنية والمكانية حيث أنها تتيح إمكانية التعامل معها طوال ال ٢٤ ساعة على مدار اليوم ومن أي مكان حول العالم.

## ٣- خصائص التجارة الإلكترونية:

- يعد مصطلح التجارة الإلكترونية واحد من المفاهيم الحديثة التي ظهرت على الساحة الاقتصادية وله العديد من الخصائص المميزة له والتي تتمثل أبرزها فيما يلي (بلقاسم، وطوباش، ٢٠٠٣):
- تتسم التجارة الإلكترونية بالسهولة والتيسير في عملية توافر البيانات والمعلومات نظرًا لانتشار شبكات الإنترنت في كل دول العالم بدءً بالدول الصناعية ومرورًا بالدول الناشئة وانتهاءً بالدول النامية.
  - السهولة في عملية الاتصال للحد الذي يكون فيه الأمر كافيًا لوجود حاسوب وخط هاتفي في موقعين معينين لتأمين عملية الاتصال مما يتحقق معه التبادل التجاري الناجح.

- تتميز التجارة الإلكترونية بالقدرة على تخفيض تكلفة عملية التبادل التجاري، حيث أنه تؤدي التجارة الإلكترونية إلى خفض المسافة الاقتصادية الفاصلة بين المنتجين والمستهلكين مما يساعدهم على القيام بطريقة مباشرة بالمشتريات دون اللجوء إلى الطرق التقليدية.

- السرعة في تنفيذ العمليات التجارية مقارنة بالطرق التقليدية المعتادة وذلك عن طريق التسهيلات التي تقوم الشركات المستندة على التجارة الإلكترونية بتوفيرها.

#### ٤- مقومات التجارة الإلكترونية:

تمثل التجارة الإلكترونية واحدة من الثمرات المعبرة عن إنجازات علمية متقدمة تشمل مجالات متنوعة تتكامل مع بعضها البعض، ويستند انتشارها واستمرارها على مجموعة من المقومات الأساسية المساعدة على تحقيق النمو والازدهار لذلك النمط من التجارة الذي يمكن أن يُطلق عليه الاقتصاد الجديد (بلقاسم، وطوباش، ٢٠٠٣):

- **البنية الأساسية أو التحتية:** تتوقف عملية النمو والنشأة للتجارة الإلكترونية بالصورة التي تضمن لها التحقيق للأهداف المرجوة منها على ضرورة توافر قطاع صناعي ذات فاعلية كبيرة ومختص في ميدان صناعة الحواسيب وغيرها من المدخلات المادية المتعددة الداخلة في ذلك الميدان، فضلاً عن ضرورة امتلاك الاقتصاد لبعض الصناعات ذات الصلة نظراً لكون تلك التجارة لا ترتكز على الحواسيب فحسب وإنما يمتد الأمر ليشمل شبكة التليفونات وضرورة البناء لقاعدة اتصالات حديثة، وهو الأمر الذي يتطلب توفير المزيد من الدعم القائم على البحث العلمي والتطوير المستمر سعياً لابتكار كل ما هو جديد من أجل الاستغلال الأمثل للقائم من العناصر وتحقيق الزيادة في فاعليتها، فالإقتصاد المتطور يساهم بصورة رئيسية في انتشار التجارة الإلكترونية.



- **الثقة والأمان:** تختلف التعاملات المتعلقة بميدان التجارة الإلكترونية في العديد من نواحيها عن التجارة بالصورة التقليدية لها وذلك من حيث البداية المتمثلة في عملية الاتصال عن طريق الوسائل الإلكترونية، وانتهاءً بعملية التسليم الخاصة ببعض السلع والخدمات وما يتصل بها من التسوية للمدفوعات التي تترتب عليها عبر الوسائل الإلكترونية أيضاً.

- **التنظيم القانوني:** يعتبر وجود تنظيم قانوني مناسب قادر على وضع القواعد المنظمة لعملية التجارة الإلكترونية بجوانبها المتعددة سواء على الصعيد الوطني أو الدولي أحد أبرز المقومات الرئيسية المساعدة على زرع الثقة والأمان لدى المتعاملين عن طريق التجارة الإلكترونية، وفي حقيقة الأمر يستوجب ذلك النمط الجديد من الاقتصاد ضرورة إجراء المزيد من التعديلات على التشريعات المدنية والتجارية والاقتصادية القائمة، والقيام باستحداث العديد من الأحكام في ميادين عدة مثل: توفير إمكانية التوقيعات الرمزية أو الرقمية والمدفوعات الإلكترونية بطرائقها المتنوعة والتكوين للعقود والضمانات التعاقدية لتلك التجارة.

- **التطوير والتنوع للهيكلة الاقتصادي:** لا تنشأ التجارة الإلكترونية من فراغ وإنما تعمل في ظل نظام اقتصادي معين وتقوم بعكس ما يدور في داخله، وتعمل على دفعه ناحية التقدم والتفاعل المشترك، ولكن يتطلب الأمر القيام بالتعبئة لكافة القطاعات الاقتصادية المادية منها والخدمية والتوظيف لتكنولوجيا المعلومات وما تتضمنه من خدمات ترتبط بالإنتاج والتسويق والتوزيع، وخدمات مستقلة، وهو الأمر الذي يترتب عليه أن النظرة السليمة لتلك التجارة تعد واحد من الأركان الرئيسية ضمن إطار الاقتصاد لكونه يتصل بغيره يؤثر ويتأثر به.

وبالإضافة إلى العرض السابق توجد مجموعة أخرى من المقومات المساعدة على تحقيق الانتشار للتجارة الإلكترونية مثل: السياسات الاقتصادية الملائمة والقيام

بالتدريب والتعليم المستمر، والتوفير لنظام رقابي فعال يضمن عملية السداد عبر الشبكة (عبد القادر، ومحمد، ٢٠٠٣).

#### ٥- أنماط التجارة الإلكترونية:

يمكن النظر إلى التجارة الإلكترونية على أنها مفهوم ذات أبعاد متعددة يمكن القيام بتطبيقه في أكثر من نمط وذلك على النحو التالي (غنيم، ٢٠٠٢):

#### - تاجر إلى المستهلك:

تُعد من أكثر أنواع التجارة الإلكترونية شيوعاً، وتتجسد ببساطة في هيئة متجر الكتروني أو صفحة على أحد مواقع التواصل الاجتماعي يقوم فرد أو مجموعة من الأفراد بعرض منتجاتهم أو خدماتهم للمستهلكين (وهذا النمط هو محل الدراسة الراهنة).

#### - مؤسسة أعمال - مؤسسة أعمال:

يحدث ذلك النمط من التجارة الإلكترونية بين مؤسسات الأعمال بعضها البعض عن طريق شبكات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، سعياً لتقديم الطلبات المتعلقة بالشراء الخاصة بكلاً من الموردين والعارضين، والتحقق من التسليم للفواتير والإتمام لعمليات الدفع، وذلك النمط من التجارة الإلكترونية متوافر ومتواجد منذ العديد من السنوات خاصة في ميدان التبادل الإلكتروني للبيانات والمعلومات عبر الشبكات الخاصة.

#### - مؤسسة أعمال - مستهلك:

يعبر ذلك من النمط من التجارة الإلكترونية عن البيع بالتجزئة في عملية التبادل التجاري المعتاد وقد حقق ذلك النمط توسع بصورة كبيرة خاصة مع ظهور شبكات الإنترنت، وأصبح متوفر اليوم ما يُطلق عليه بالمراكز التجارية للتسوق تتمكن مجموعة كبيرة من الشركات من تقديم خدماتها بواسطة عرض السلع والخدمات الخاصة

بها، وتهدف إلى التنفيذ للصفقات التجارية المتضمنة لعمليات الشراء والبيع عبر شبكات الإنترنت ويتم الدفع بوسائل مختلفة تتمثل أبرزها في: بطاقات الائتمان، الشيكات الإلكترونية، ونقدًا عند التسليم.

#### - مؤسسة أعمال - إدارة حكومية:

يشمل ذلك النمط من التجارة الإلكترونية كافة المعاملات التي تتم بين الشركات والهيئات الحكومية، مثل: يتم الإعلان في الولايات المتحدة عن المشتريات الحكومية عبر شبكة الإنترنت وتتاح الفرص أمام الشركات للقيام بتبادل الردود مع بعضها البعض بصورة إلكترونية.

#### ١- مميزات التجارة الإلكترونية:

تتمثل أبرز مميزات التجارة الإلكترونية في النقاط التالية (مكي، والبنّا، ٢٠٠٣):

- السعي المتواصل من جانب التجارة الإلكترونية إلى توفير الخدمات للمستهلكين والشركات عن كافة المنتجات المتواجدة على المستوى العالمي، والأسعار الخاصة بتلك السلع والخدمات والشروط التي يتم لها.

- التخلي عن وجود وكيل في بلد أجنبي، وتحقيق ذلك من خلال التوفير للخدمات المتعلقة بالتسويق عبر الخط للموردين، مما ينتج عنه الاستغناء عن فتح متجر أو استخدام وكيل.

- تسهل نقاط الاتصال والمتاجر الافتراضية المتواجدة عبر الإنترنت من عملية الاتصالات مما يترتب عليه الاستبعاد للأسباب المؤدية لتأخير تدفق الإمدادات، نظرًا لإتاحة تلك الإمدادات بسرعة وبصورة مضمونة يمكن الصناعات وتجار الجملة والتجزئة من التحجيم للكميات التي يتم تخزينها لديهم على اعتبار أنه في ذلك مساعدة كبيرة للشركات خاصة الصغيرة منها والمتوسطة.

- مساعدة الزبائن على الوصول إلى كافة المعلومات والبيانات المتعلقة بالمنتجات التي يريدون القيام بشرائها من خلال الإنترنت على مدار ال ٢٤ ساعة يوميًا، والاستجابة لخياراتهم بسهولة ويسر.
- إتاحة النشرات والكتيبات المتضمنة للمعلومات المتعلقة بالمنتجات، وكذلك توفير المعلومات الخاصة بالأسعار من دون الحاجة لأي اتصال بشري.
- التقليل من المعاملات الورقية، حيث حظيت طريقة النشر الإلكتروني على قبول واسع لكونها أقل حجمًا من الموسوعة الورقية، فقد تم استبدال الموسوعات الورقية الضخمة في المكتبات بوسائل إلكترونية حديثة، وأصبح متاح التخزين على أسطوانة.
- تتميز التجارة الإلكترونية عن طريق الإنترنت بالقدرة على تبسيط التعامل من خلال تلك الوسائل الحديثة من عقد صفقات أو غيره، فهي تسعى لإرسال البيانات والمعلومات الخاصة بالمنتج في صيغة ذات هيكل محدد بواسطة اتصال إلكتروني يتيح البدء بالصفقات وإتمامها من خلال أنظمة محاسبية.
- النفاذ إلى السوق العالمي بسهولة ويسر حيث أن كل مستخدم الإنترنت يمكن أن يشاهدوا المعلومات الموضوعية عن المنتج أو الخدمة بشكل يهيئ الفرصة لتسويق المنتج أو الخدمة في السوق المحلي والخارجي.

## ٢- مخاطر التجارة الإلكترونية:

يمكن إيجاز مخاطر التجارة الإلكترونية فيما يلي (النعيمة، ٢٠٠٣):

- ضعف الموثوقية في ذلك النمط من التجارة خاصة بين الأطراف الغير معروفة بالنسبة لبعضهم البعض والغير متمتعة بالشهرة التجارية الكافية.

- ليست في مأمن من اللصوصية والتطفل في الشبكات العالمية والذي يحدث في مثل تلك المواقع بهدف السرقة للمعلومات والبيانات والوصول للأرقام السرية لكلاً من الحسابات وبطاقات الائتمان.
- وجود التجسس الدولي من جانب البعض من الحكومات والشركات الكبيرة والمتعددة الجنسيات على الأعمال والتجارة الخاصة ببعض الشركات والأفراد تحت ذريعة الأسباب الأمنية يتم الوصول إلى أسرار الصفقات التجارية وتمريضها للعملاء المنافسين.
- في بعض الأحيان تتم المزاولة لعمليات النصب والاحتيال تحت أسماء معروفة بهدف الابتزاز والحصول على المال من أقصر الطرق.
- القصور في توافر البنية التحتية التي تحتاج إليها شبكات الاتصالات والمعلومات في كافة الدول مما يجعلها مقتصرة وحكراً على بعض الدول في العالم دون غيرها.
- تتطلب التجارة الإلكترونية توفير الكادر الفني والتقني الذي يستند على إدارتها فضلاً عن الكادر المختص في إدارتها، وهو الأمر الذي يحملها أعباء إضافية.

### ثالثاً: العمل الحر عبر الإنترنت.

#### ١- تعريف العمل الحر:

- يمكن تعريف العمل الحر على أنه "عبارة عن عمل اختياري يقع عبء مسؤولياته على صاحبه، وتعود إليه مخرجاته المادية والأدبية والمعنوية، وقد يكون عملاً في مجال واحد أو تتعدد المجالات بحسب اهتمامات من يقوم به أو تفرضه عليه ظروف السوق" (القصاص، ٢٠٠٨).

- وعرفت أكاديمية العمل الحر التابعة لشركة حسوب التي تدير أغلب منصات العمل الحر العربية العمل الحر على أنه: "عبارة عن أحد أساليب العمل التي يقوم فيها المستقل بإدارة أعماله بنفسه وتوفير خدمات للعملاء الذين يدفعون في مقابل الحصول عليها" (حسوب، ٢٠١٥).
- يمكن تعريف العمل الحر عبر الإنترنت على أنه "عبارة عن طريقة لإنجاز الأعمال تضم طرفين، الأول وهو شخص يعمل بشكل مستقل، أي لا يتبع جهة معينة هو فقط يعمل لحسابه دون التقيد بقوانين شركة أو وظيفة ثابتة، الطرف الثاني قد يكون شركة أو صاحب مشروع يقوم بالتعاقد مع المستقل لإنجاز العمل في فترة معينة، ويحكم الطرفين عقد يضم الشروط والقوانين التي يسير العمل طبقاً لها دون مشاكل" (شراب، ٢٠١٥).

## ٢- العوامل التي ساهمت في انتشار ثقافة العمل الحر:

هناك مجموعة من العوامل التي ساهمت في انتشار ثقافة العمل الحر تتمثل أبرزها في النقاط التالية (أراجيك، ٢٠١٦):

- انتشار الوسائل التكنولوجية الحديثة بما تتضمنه من حواسيب وهواتف ذكية قد ساهمت في زيادة عدد المستقلين والمشروعات التي يتم العمل عليها في الوطن العربي.
- شكلت منصات العمل الحر المتخصصة عبر الإنترنت عاملاً مهماً وفارقاً في اتجاهات الشباب العاقل عن العمل من أجل الانخراط في العمل ضمن تلك المنصات، ففي الأعوام الماضية بدأ الكثير من أصحاب الخبرات في ميدان العمل الحر في النقل لخبراتهم من خلال المدونات والمواقع الشخصية أو عن طريق المشاريع المساعدة على توفير تلك الخاصة وتوفير حلقة اتصال بين الباحثين عن عمل وبين أصحاب المشاريع.

- ساعدت مواقع العمل الحر التعليمية والإرشادية مثل موقع أكاديمية العمل الحر التابع لحسوب في تقديم المقالات والدروس ذات الجودة المرتفعة في الكثير من الميادين المختلفة كالبرمجة، التصميم، الإدارة، الأعمال، التسويق، والعمل الحر، سعياً لإتاحة الفرص للتعلم أمام الجميع من أجل العمل الحر في أحد تلك المجالات.
- ساهمت المعدلات المرتفعة للبطالة في أوساط الخريجين وتزايدها في العالم العربي أجمع، في اتجاه الشباب للعمل الحر باعتباره مهرب ومخرج من البطالة نتيجة ضعف توافر الوظائف، أو المتطلبات القاسية التي لا تتوافق مع الطلاب حديثي التخرج.
- يمثل العائد المالي الجيد أحد أبرز العوامل المساهمة في انتشار العمل الحر، نظراً لما يتحه العمل الحر من إمكانية السير بصورة متوازية في أكثر من مشروع في الوقت ذاته وهو ما ينتج عنه زيادة في العائد المادي، مما دفع الكثير إلى الاتجاه ناحية العمل الحر لتحقيق الزيادة في الدخل.

## منهجية الدراسة وإجراءاتها

### تمهيد:

يتناول هذا الفصل وصف لإجراءات البحث الميدانية التي قامت بها الباحثة لتحقيق أهداف البحث، وتتضمن تحديد المنهج المتبع في البحث، ومجتمع البحث، وعينة البحث، وأداة البحث والتحقق من صدقها وثباتها، والمعالجة الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج.

### منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة؛ قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج الملائم لهذه الدراسة، ويعرف المنهج الوصفي التحليلي بأنه: "ذلك النوع من البحوث الذي يتمُّ بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث، أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة، من حيث طبيعتها، ودرجة وجودها" (العساف، ١٤٣٣هـ، ١٧٩).

### مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من العاملين في مجال العمل الحر عبر الإنترنت وقد تم اختيار عينة عشوائية بسيطة أولاً ثم طريقة كرة الثلج وبلغ عددها ٢٠٠ فرد.

### أداة الدراسة:

بعد أن تم الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث والاستعانة بالإطار النظري للبحث، قامت الباحثة بالاستعانة بالاستبيان كأداة الدراسة بهدف التعرف على دور التجارة الإلكترونية في تفعيل العمل الحر عبر الإنترنت.

### بناء أداة الدراسة:

تمَّ استخدام الاستبيان كأداة للدراسة بهدف التعرف على دور التجارة الإلكترونية في تفعيل العمل الحر عبر الإنترنت، وقد قامت الباحثة بإعداد الاستبيان، من خلال



مراجعة الأدبيات المتعلقة بهدف البحث، وكذلك بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ومراجعة أدواتها المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية، حيث يتكون الاستبيان من جزأين رئيسيين كما يلي:

**الجزء الأول:** ويشمل البيانات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة:

**الجزء الثاني:** يشمل محاور الدراسة حيث:

- **المحور الأول:** أهمية التجارة الإلكترونية ويتكون من (٤) فقرات.
- **المحور الثاني:** مميزات ومخاطر التجارة الإلكترونية ويتكون من (١٤) فقرة.
- **المحور الثالث:** العوامل المساهمة في انتشار ثقافة العمل الحر ويتكون من (٥) فقرات.
- **المحور الرابع:** إيجابيات وسلبيات العمل الحر عبر الإنترنت ويتكون من (١٧) فقرة.

#### **صدق أداة الدراسة:**

إن صدق الأداة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه، كما يقصد بالصدق شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها (العساف، ١٤٣٣، ص ٣١٠) وقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال القيام بما يلي:

#### **• صدق البناء لأداة الدراسة:**

قامت الباحثة بالتأكد من صدق الاتساق الداخلي وذلك بتطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية من العاملين في مجال العمل الحر عبر الإنترنت وعددها (٣٠) خارج عينة الدراسة وتم حساب صدق الاتساق الداخلي لفقرات محاور الاستبيان، حيث تم حساب معامل الارتباط بين إجابات العينة على كل فقرة من كل محور، وبين إجمالي

إجابات العينة عن جميع فقرات المحور التابعة له الفقرة ، وذلك باستخدام برنامج (SPSS)، حيث جاءت النتائج على النحو التالي:

### المحور الأول: أهمية التجارة الإلكترونية

جدول رقم (١) صدق الاتساق بين كل فقرة من فقرات المحور الأول والدرجة الكلية للمحور

معامل الارتباط	رقم الفقرة
.590**	١
.739**	٢
.741**	٣
.471**	٤

\*\*دال عند مستوى دلالة ٠.٠٠١

يُتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين الفقرات بالمحور الأول والدرجة الكلية للمحور الأول " أهمية التجارة الإلكترونية " جاءت جميعها موجبة ودالة إحصائياً وذات قيم متوسطة ومرتفعة، فضلاً عن كونها ذات دلالة إحصائية مما يشير إلى تمتع المحور بدرجة صدق مرتفعة جداً وعليه فإن هذه النتيجة توضح صدق فقرات المحور وصلاحيته للتطبيق الميداني.

### المحور الثاني: مميزات ومخاطر التجارة الإلكترونية

جدول رقم (٢) صدق الاتساق بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور

معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
.660**	٨	.422**	١
.623**	٩	.706**	٢
.660**	١٠	.514**	٣
.812**	١١	.527**	٤
.762**	١٢	.775**	٥
.588**	١٣	.665**	٦
.498**	١٤	.815**	٧

\*\*دال عند مستوى دلالة ٠.٠٠١

دور التجارة الإلكترونية في تفعيل العمل الحر عبر الإنترنت  
دراسة تطبيقية للتعرف على وجهة نظر عينة من العاملين  
في مجال العمل الحر عبر الإنترنت

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين الفقرات بالمحور الثاني والدرجة الكلية للمحور الثاني: "مميزات ومخاطر التجارة الإلكترونية" جاءت جميعها موجبة ودالة إحصائياً وذات قيم متوسطة ومرتفعة، فضلاً عن كونها ذات دلالة إحصائية مما يشير إلى تمتع المحور بدرجة صدق مرتفعة جداً وعليه فإن هذه النتيجة توضح صدق فقرات المحور وصلاحيته للتطبيق الميداني.

**المحور الثالث: العوامل المساهمة في انتشار ثقافة العمل الحر**

جدول رقم (٣) صدق الاتساق بين كل فقرة من فقرات المحور الثالث والدرجة الكلية للمحور

معامل الارتباط	رقم الفقرة
.588**	١
.727**	٢
.637**	٣
.692**	٤
.713**	٥

\*\*دال عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين الفقرات بالمحور الثالث والدرجة الكلية للمحور الثالث: "العوامل المساهمة في انتشار ثقافة العمل الحر" جاءت جميعها موجبة ودالة إحصائياً وذات قيم متوسطة ومرتفعة، فضلاً عن كونها ذات دلالة إحصائية مما يشير إلى تمتع المحور بدرجة صدق مرتفعة جداً وعليه فإن هذه النتيجة توضح صدق فقرات المحور وصلاحيته للتطبيق الميداني.

**المحور الرابع: إيجابيات وسلبيات العمل الحر عبر الإنترنت**

جدول رقم (٤) صدق الاتساق بين كل فقرة من فقرات المحور الرابع والدرجة الكلية للمحور

معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
.757**	١٠	.727**	١
.547**	١١	.558**	٢
.516**	١٢	.569**	٣

معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
.549**	١٣	.424**	٤
.779**	١٤	.597**	٥
.783**	١٥	.615**	٦
.583**	١٦	.595**	٧
.550**	١٧	.522**	٨
		.521**	٩

\*\*دال عند مستوى دلالة ٠.٠١

يُتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين الفقرات بالمحور الرابع والدرجة الكلية للمحور الرابع: "إيجابيات وسلبيات العمل الحر عبر الإنترنت" جاءت جميعها موجبة ودالة إحصائياً وذات قيم متوسطة ومرتفعة، فضلاً عن كونها ذات دلالة إحصائية مما يشير إلى تمتع المحور بدرجة صدق مرتفعة جداً وعليه فإن هذه النتيجة توضح صدق فقرات المحور وصلاحيته للتطبيق الميداني.

#### ثبات أداة الدراسة:

ثبات أداة الدراسة يعني أن الأداة ستعطي نفس النتائج تقريباً عند تطبيقها مرات عديدة على العينة نفسها ولقياس مدى ثبات الاستبانة قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) مفردة باستخدام معاملات ثبات ألفا كرونباخ، لمحاور الاستبانة.

ويقصد به إلى أي درجة تعطي أداة الدراسة قراءات متقاربة عند كل مرة تستخدم فيها، أو يعني التأكد من أن الاستجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على أشخاص مختلفين في أوقات مختلفة، وقد تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (ChronbachAlpha) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة:

جدول رقم (٥) معامل ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة

معامل الفا كرونباخ	عدد الفقرات	المحور
.804	4	المحور الأول: أهمية التجارة الإلكترونية
.759	14	المحور الثاني: مميزات ومخاطر التجارة الإلكترونية
.864	5	المحور الثالث: العوامل المساهمة في انتشار ثقافة العمل الحر
.867	17	المحور الرابع: إيجابيات وسلبيات العمل الحر عبر الإنترنت
<b>.864</b>	<b>40</b>	<b>الدرجة الكلية للثبات</b>

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ كانت مناسبة لأغراض البحث العلمي؛ حيث تشير نتائج الجدول السابق إلى ارتفاع معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ على كافة محاور الاستبيان وكذلك على الدرجة الكلية، حيث بلغت (٠.٨٦٤) مما يدل على صلاحية الاستبانة لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها.

#### أساليب تحليل البيانات:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS). وذلك بعد ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، حيث أعطيت الإجابة: (موافق بشدة = ٥ درجات)، (موافق = ٤ درجات)، (محايد = ٣ درجات)، (غير موافق = ٢ درجتين)، (غير موافق بشدة = ١ درجة واحدة)، ومن ثم قامت الباحثة بحساب الوسط الحسابي لإجابات أفراد مجتمع الدراسة.

ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (٥-١=٤)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٤/٥=٠.٨٠). بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول

الخلايا كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول رقم (٦) درجة الموافقة ومدى الموافقة على مقياس ليكرت الخماسي.

مقياس ليكرت وفقاً لمقياس ليكرت	فئة المتوسط		درجة الترميز (الوزن النسبي)
	إلى	من	
غير موافق بشدة	١.٨٠	١	١
غير موافق	٢.٦٠	١.٨١	٢
محايد	٣.٤٠	٢.٦١	٣
موافق	٤.٢٠	٣.٤١	٤
موافق بشدة	٥.٠٠	٤.٢١	٥

ولخدمة اغراض الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها من خلال أداة الدراسة في الجانب الميداني، استُخدمت عدد من الأساليب الإحصائية لمعرفة اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة حول التساؤلات المطروحة، وذلك باستخدام أساليب المعالجة الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك بعد أن تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم تم استخراج النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية الآتية:

١- التكرارات والنسب المئوية Frequencies & Percentage للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة وتحديد إجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها أداة الدراسة.

٢- المتوسط الحسابي الموزون - المرجح Mean Weighted لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض إجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات الدراسة الأساس، مع العلم بأن هذا المقياس يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

٣- المتوسط الحسابي Mean لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض إجابات أفراد عينة الدراسة عن المحاور الرئيسية (متوسط متوسطات العبارات).

٤- الانحراف المعياري  $Deviation\ Standard$  للتعرف على مدى انحراف إجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي، وقد استخدمت الدراسة هذا الأسلوب نظراً لأن الانحراف المعياري يوضح التشتت في إجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الإجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.

٥- معامل ارتباط بيرسون لقياس الاتساق الداخلي بين عبارات أداة الاستبانة وكل محور تنتمي إليه.

٦- معامل الثبات ألفا كرونباخ  $Alpha\ s, cronbach$  لحساب معامل ثبات أداة الدراسة.

## نتائج الدراسة وتفسيراتها

## تمهيد:

يتناول ذلك عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، وذلك من خلال عرض استجابات أفراد عينة الدراسة، وصولاً إلى النتائج وتحليلها وتفسيرها.

## أولاً دراسة خصائص عينة الدراسة:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة البحث وفقاً للمتغيرات:

## ١- النوع:

جدول رقم (١) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير النوع

النسبة المئوية	التكرار	النوع
43.5	87	ذكر
56.5	113	أنثى
100%	200	المجموع

يتضح من الجدول أنّ نسبة (٥٦.٥ %) من إجمالي أفراد عينة الدراسة اناث، ونسبة (٤٣.٥ %) من إجمالي أفراد الدراسة ذكور. وقد يرجع ذلك إلى أن طبيعة العمل تلائم الإناث من حيث تواجدهن بالبيت لفترات أكثر من الرجال.

## ٢- العمر:

جدول رقم (٢) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير العمر

النسبة	التكرار	العمر
41.5	83	أقل من ٣٠ سنة
45.5	91	من ٣٠ إلى ٤٥ سنة
13.0	26	أكبر من ٤٥ سنة
100%	200	المجموع



دور التجارة الإلكترونية في تفعيل العمل الحر عبر الإنترنت  
دراسة تطبيقية للتعرف على وجهة نظر عينة من العاملين  
في مجال العمل الحر عبر الإنترنت

يُتضح من الجدول أنّ نسبة (٤٥.٥%) من إجمالي أفراد الدِّراسة أعمارهم من ٣٠ إلى ٤٥ سنة، و نسبة (٤١.٥%) من إجمالي أفراد الدِّراسة أعمارهم أقل من ٣٠ سنة، ونسبة (١٣%) من إجمالي أفراد الدِّراسة أعمارهم أكبر من ٤٥ سنة. ومعنى ذلك أن العمل بالتجارة الإلكترونية أكثر انتشاراً بين فئة الشباب لأنهم أكثر فهماً وإتقاناً لاستخدام التكنولوجيا.

٣- عدد سنوات الخبرة في مجال العمل الحر:

جدول رقم (٣) توزيع أفراد الدِّراسة وفق عدد سنوات الخبرة في مجال العمل الحر

النسبة	التكرار	عدد سنوات الخبرة في مجال العمل الحر
30.5	61	أقل من ٥ سنوات
33.5	67	من ٥ إلى ١٠ سنوات
36.0	72	أكثر من ١٠ سنوات
100%	200	المجموع

يُتضح من الجدول أنّ نسبة (٣٦%) من إجمالي أفراد الدِّراسة عدد سنوات خبرتهم في مجال العمل الحر أكثر من ١٠ سنوات، ونسبة (٣٣.٥%) من إجمالي أفراد الدِّراسة عدد سنوات خبرتهم في مجال العمل الحر من ٥ إلى ١٠ سنوات، ونسبة (٣٠.٥%) من إجمالي أفراد الدِّراسة عدد سنوات خبرتهم في مجال العمل الحر أقل من ٥ سنوات.

٤- مجال العمل الحر الذي تعمل به:

جدول رقم (٤) توزيع أفراد الدِّراسة وفق مجال العمل الحر الذي تعمل به

النسبة	التكرار	مجال العمل الحر الذي تعمل به
16.5	٣٣	التصميم الجرافيكي
15.0	٣٠	الترجمة بين اللغات

النسبة	التكرار	مجال العمل الحر الذي تعمل به
19.5	٣٩	صناعة وتحرير المحتوى (تقديم الخدمات القانونية، التعليمية، الطبية)
12.0	٢٤	البرمجة وتطوير مواقع الويب
37.5	٧٤	التسويق والمبيعات
100%	200	المجموع

يُتضح من الجدول أنّ نسبة (٣٧ %) من إجمالي أفراد الدّراسة يعملون في مجال التسويق والمبيعات للسلع المختلفة، ونسبة (١٩.٥ %) من إجمالي أفراد الدّراسة يعملون في مجال صناعة وتحرير المحتوى، ونسبة (١٦.٥ %) من إجمالي أفراد الدّراسة يعملون في مجال التصميم الجرافيكي، ونسبة (١٥ %) من إجمالي أفراد الدّراسة يعملون في مجال الترجمة بين اللغات، ونسبة (١٢ %) من إجمالي أفراد الدّراسة يعملون في مجال البرمجة وتطوير مواقع الويب. ويتفق ذلك مع دراسة (Gheorghe, 2015) في عدم وجود فائدة كبيرة لمنصات العمل الحر في ميادين القانون والصحافة

### ثانياً الإجابة عن أسئلة الدراسة

#### السؤال الأول: ما أهمية التجارة الإلكترونية؟

للتعرف على أهمية التجارة الإلكترونية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة لفقرات المحور الأول وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الأول

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
١	تمثل التجارة الإلكترونية واحدة من الوسائل الغير مسبوقه التي تُسهل من عملية الوصول إلى الأسواق.	3.82	.844	٣	موافق

دور التجارة الإلكترونية في تفعيل العمل الحر عبر الإنترنت  
دراسة تطبيقية للتعرف على وجهة نظر عينة من العاملين  
في مجال العمل الحر عبر الإنترنت

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
٢	تتيح التجارة الإلكترونية الفرصة من أجل التوفير للمعلومات والبيانات المناسبة في الوقت المناسب.	3.73	.861	٤	موافق
٣	تساهم في إمكانية الحصول على السلع والخدمات والمعلومات في أسرع وقت وبأقل مجهود.	4.45	.781	١	موافق بشدة
٤	تتجاوز التجارة الإلكترونية الحواجز الزمنية والمكانية حيث أنها تتيح إمكانية التعامل معها طوال الـ ٢٤ ساعة على مدار اليوم ومن أي مكان حول العالم.	4.23	.798	٢	موافق بشدة
المتوسط العام		٤.٠٦	٠.٨٢	موافق	

يتبين من الجدول السابق أن أهمية التجارة الإلكترونية جاءت بدرجة عالية، حيث جاء المتوسط العام مساويا (٤.٠٦) ودرجة موافقة (موافق)، بانحراف معياري بلغ (٠.٨٢)، وهي قيمة منخفضة تدلُّ على تجانس آراء أفراد عينة الدراسة حول أهمية التجارة الإلكترونية وتراوحت قيم الانحرافات المعيارية بين (٠.٧٨١ - ٠.٨٦١)، وجاءت جميع الفقرات ذات قيم منخفضة؛ مما يوضح تجانس آراء أفراد عينة الدراسة حول تلك الفقرات.

وجاءت في الترتيب الأول الفقرة رقم (٣): (تساهم في إمكانية الحصول على السلع والخدمات والمعلومات في أسرع وقت وبأقل مجهود.)، بمتوسط حسابي بلغ (٤.٤٥)، وانحراف معياري بلغ (٠.٧٨١)، ودرجة موافقة (موافق بشدة)، يليها الفقرة رقم (٤): (تتجاوز التجارة الإلكترونية الحواجز الزمنية والمكانية حيث أنها تتيح إمكانية التعامل معها طوال الـ ٢٤ ساعة على مدار اليوم ومن أي مكان حول العالم.) بمتوسط حسابي بلغ (٤.٢٣)، وانحراف معياري بلغ (٠.٧٩٨)، ودرجة موافقة (موافق بشدة)، بينما جاءت في الترتيب الأخير الفقرة رقم (٢): (تتيح التجارة الإلكترونية الفرصة من

أجل التوفير للمعلومات والبيانات المناسبة في الوقت المناسب) بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٣)، وانحراف معياري بلغ (٠.٨٦١)، ودرجة موافقة (موافق) وجاءت باقي فقرات المحور بدرجة موافقة (موافق).

وترى الباحثة أن أهمية التجارة الإلكترونية جاءت بدرجة عالية، وهذا يدل على أهمية التجارة الإلكترونية حيث تساهم في إمكانية الحصول على السلع والخدمات والمعلومات في أسرع وقت وبأقل مجهود.

### السؤال الثاني: ما مميزات ومخاطر التجارة الإلكترونية؟

للتعرف على مميزات ومخاطر التجارة الإلكترونية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة لأبعاد المحور الثاني وجاءت النتائج كما يلي:

#### البعد الأول: مميزات التجارة الإلكترونية

جدول رقم (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد مميزات التجارة الإلكترونية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
١	توفير الخدمات للمستهلكين والشركات عن كافة المنتجات المتواجدة على المستوى العالمي.	4.52	.609	١	موافق بشدة
٢	التخلي عن وجود وكيل في بلد أجنبي.	4.45	.761	٢	موافق بشدة
٣	تسهيل نقاط الاتصال والمتاجر الافتراضية المتواجدة عبر الإنترنت من عملية الاتصالات	4.39	.761	٤	موافق بشدة
٤	مساعدة الزبائن على الوصول إلى كافة المعلومات والبيانات المتعلقة بالمنتجات التي يريدون القيام بشرائها على مدار ال ٢٤ ساعة يوميًا.	4.26	.834	٦	موافق بشدة
٥	توفير المعلومات الخاصة بالأسعار من دون الحاجة لأي اتصال بشري.	4.39	.814	٥	موافق بشدة

دور التجارة الإلكترونية في تفعيل العمل الحر عبر الإنترنت  
دراسة تطبيقية للتعرف على وجهة نظر عينة من العاملين  
في مجال العمل الحر عبر الإنترنت

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
٦	التقليل من المعاملات الورقية.	4.42	.645	٣	موافق بشدة
٧	تتميز التجارة الإلكترونية عن طريق الإنترنت بالقدرة على تبسيط التعامل من خلال تلك الوسائل الحديثة من عقد صفقات أو غيره.	4.02	.959	٧	موافق
٨	النفوذ إلى السوق العالمي بسهولة ويسر	3.69	.910	٨	موافق
	المتوسط العام	٤.٢٧	٠.٧٩		موافق بشدة

يتبين من الجدول السابق أن مميزات التجارة الإلكترونية جاءت بدرجة عالية جداً، حيث جاء المتوسط العام مساوياً (٤.٢٧) ودرجة موافقة (موافق بشدة)، بانحراف معياري بلغ (٠.٧٩)، وهي قيمة منخفضة تدلُّ على تجانس آراء أفراد عينة الدّراسة حول مميزات التجارة الإلكترونية وتراوحت قيم الانحرافات المعياريّة بين (٠.٩٥٩ – ٠.٦٠٩)، وجاءت جميع الفقرات ذات قيم منخفضة؛ مما يوضّح تجانس آراء أفراد عينة الدّراسة حول تلك الفقرات.

وجاءت في الترتيب الأول الفقرة رقم (١): (توفير الخدمات للمستهلكين والشركات عن كافة المنتجات المتواجدة على المستوى العالمي)، بمتوسط حسابي بلغ (٤.٥٢)، وانحراف معياري بلغ (٠.٦٠٩)، ودرجة موافقة (موافق بشدة)، يليها الفقرة رقم (٢): (التخلي عن وجود وكيل في بلد أجنبي). بمتوسط حسابي بلغ (٤.٤٥)، وانحراف معياري بلغ (٠.٧٦١)، ودرجة موافقة (موافق بشدة)، والفقرة رقم (٦): (التقليل من المعاملات الورقية). بمتوسط حسابي بلغ (٤.٤٢)، وانحراف معياري بلغ (٠.٦٤٥)، ودرجة موافقة (موافق بشدة)، بينما جاءت في الترتيب الأخير الفقرة رقم (٨): (النفوذ إلى السوق العالمي بسهولة ويسر) بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٩)، وانحراف معياري بلغ (٠.٩١)، ودرجة موافقة (موافق) وجاءت باقي فقرات البعد بدرجة موافقة (موافق بشدة) و(موافق).

وترى الباحثة أن مميزات التجارة الإلكترونية جاءت بدرجة عالية جدًا، وهذا يدل على مميزات التجارة الإلكترونية حيث تعمل التجارة الإلكترونية على توفير الخدمات للمستهلكين والشركات عن كافة المنتجات المتواجدة على المستوى العالمي وتساعد التجارة الإلكترونية على التخلي عن وجود وكيل في بلد أجنبي مما يسهل عمليات الشراء.

### البعد الثاني: مخاطر التجارة الإلكترونية

جدول رقم (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد مخاطر التجارة الإلكترونية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
٩	ضعف الموثوقية في ذلك النمط من التجارة خاصة بين الأطراف الغير معروفة بالنسبة لبعضهم البعض والغير متمتعة بالشهرة التجارية الكافية.	3.76	.933	٤	موافق
١٠	ليست في مأمن من اللصوصية والتطفل في الشبكات العالمية والذي يحدث في مثل تلك المواقع بهدف السرقة للمعلومات والبيانات والوصول للأرقام السرية لكلاً من الحسابات وبطاقات الائتمان.	3.85	.866	٢	موافق
١١	وجود التجسس الدولي من جانب البعض من الحكومات والشركات الكبيرة والمتعددة الجنسيات على الأعمال والتجارة الخاصة ببعض الشركات والأفراد تحت ذريعة الأسباب الأمنية يتم الوصول إلى أسرار الصفقات التجارية وتمريضها للعملاء المنافسين.	3.70	.930	٥	موافق
١٢	في بعض الأحيان تتم المزاولة لعمليات النصب والاحتيال تحت أسماء معروفة بهدف الابتزاز والحصول على المال من أقصر الطرق.	3.85	.855	٣	موافق

دور التجارة الإلكترونية في تفعيل العمل الحر عبر الإنترنت  
دراسة تطبيقية للتعرف على وجهة نظر عينة من العاملين  
في مجال العمل الحر عبر الإنترنت

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
١٣	القصور في توافر البنية التحتية التي تحتاج إليها شبكات الاتصالات والمعلومات في كافة الدول مما يجعلها مقتصرة وحكرًا على بعض الدول في العالم دون غيرها.	4.14	.833	١	موافق
١٤	تتطلب التجارة الإلكترونية توفير الكادر الفني والتقني الذي يستند على إدارتها، فضلًا عن الكادر المختص في إدارتها، وهو الأمر الذي يحملها أعباء إضافية.	3.47	.672	٦	موافق
المتوسط العام		٣.٨٠	٠.٨٥	موافق	

يتبين من الجدول السابق أن مخاطر التجارة الإلكترونية جاءت بدرجة عالية، حيث جاء المتوسط العام مساويا (٣.٨٠) ودرجة موافقة (موافق)، بانحراف معياري بلغ (٠.٨٥)، وهي قيمة منخفضة تدلُّ على تجانس آراء أفراد عينة الدراسة حول مخاطر التجارة الإلكترونية وتراوحت قيم الانحرافات المعيارية بين (٠.٩٣٣ - ٠.٦٧٢)، وجاءت جميع الفقرات ذات قيم منخفضة؛ مما يوضِّح تجانس آراء أفراد عينة الدراسة حول تلك الفقرات.

وجاءت في الترتيب الأول الفقرة رقم (١٣): (القصور في توافر البنية التحتية التي تحتاج إليها شبكات الاتصالات والمعلومات في كافة الدول مما يجعلها مقتصرة وحكرًا على بعض الدول في العالم دون غيرها)، بمتوسط حسابي بلغ (٤.١٤)، وانحراف معياري بلغ (٠.٨٣٣)، ودرجة موافقة (موافق) ويتفق ذلك مع دراسة (محمد، ٢٠١٧) التي أشارت إلى ضعف الهيكلة التحتية للاتصالات وعدم قدرتها على مواكبة متطلبات تقنيات المعلومات كأحد أهم معوقات التجارة الإلكترونية، يليها الفقرة رقم (١٠): (ليست في مأمن من اللصوصية والتطفل في الشبكات العالمية والذي يحدث في مثل تلك المواقع

بهدف السرقة للمعلومات والبيانات والوصول للأرقام السرية لكلاً من الحسابات وبطاقات الائتمان) بمتوسط حسابي بلغ (٣.٨٥)، وانحراف معياري بلغ (٠.٨٦٦)، ودرجة موافقة (موافق)، ويتفق ذلك مع دراسة (أحمد، ٢٠١٣) التي أشارت إلى ضعف استخدام التكنولوجيا وحدوث المشكلات المتعلقة بآليات الدفع الإلكتروني. والفقرة رقم (١٢): (في بعض الأحيان تتم المزاولة لعمليات النصب والاحتيال تحت أسماء معروفة بهدف الابتزاز والحصول على المال من أقصر الطرق) بمتوسط حسابي بلغ (٣.٨٥)، وانحراف معياري بلغ (٠.٨٥٥)، ودرجة موافقة (موافق)، بينما جاءت في الترتيب الأخير الفقرة رقم (١٤): (تتطلب التجارة الإلكترونية توفير الكادر الفني والتقني الذي يستند على إدارتها فضلاً عن الكادر المختص في إدارتها، وهو الأمر الذي يحملها أعباء إضافية) بمتوسط حسابي بلغ (٣.٤٧)، وانحراف معياري بلغ (٠.٦٧٢)، ودرجة موافقة (موافق) وجاءت باقي فقرات البعد بدرجة موافقة (موافق).

وترى الباحثة أن مخاطر التجارة الإلكترونية جاءت بدرجة عالية، وهذا يدل على وجود العديد من المخاطر للتجارة الإلكترونية مثل القصور في توافر البنية التحتية التي تحتاج إليها شبكات الاتصالات والمعلومات كما أن التجارة الإلكترونية ليست في مأمن من اللصوصية والتطفل في الشبكات العالمية والذي يحدث في مثل تلك المواقع بهدف السرقة للمعلومات والبيانات والوصول للأرقام السرية لكلاً من الحسابات وبطاقات الائتمان وفي بعض الأحيان تتم المزاولة لعمليات النصب والاحتيال تحت أسماء معروفة بهدف الابتزاز والحصول على المال من أقصر الطرق.

### السؤال الثالث: ما العوامل المساهمة في انتشار ثقافة العمل الحر؟

للتعرف على العوامل المساهمة في انتشار ثقافة العمل الحر تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والرتبة لفقرات المحور الثالث وجاءت النتائج كما يلي:



جدول رقم (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثالث

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
١	انتشار الوسائل التكنولوجية الحديثة بما تتضمنه من حواسيب وهواتف ذكية قد ساهمت في زيادة عدد المستقلين.	4.40	.658	١	موافق بشدة
٢	انتشار منصات العمل الحر المتخصصة عبر الإنترنت التي تعمل على توفير حلقة اتصال سهلة وسريعة بين المستقلين وجمهور المتلقين.	3.61	.890	٥	موافق
٣	ساعدت مواقع العمل الحر التعليمية والإرشادية في تقديم المقالات والدروس ذات الجودة المرتفعة في الكثير من الميادين المختلفة.	4.24	.811	٢	موافق بشدة
٤	ساهمت المعدلات المرتفعة للبطالة في أوساط الخريجين ، في اتجاه الشباب للعمل الحر باعتباره مخرج من البطالة.	4.06	.911	٣	موافق
٥	يمثل العائد المالي الجيد أحد العوامل المساهمة في انتشار العمل الحر.	4.03	.926	٤	موافق
المتوسط العام		٤.٠٧	٠.٨٤	موافق	

يتبين من الجدول السابق أن العوامل المساهمة في انتشار ثقافة العمل الحر جاءت بدرجة عالية، حيث جاء المتوسط العام مساويا (٤.٠٧) ودرجة موافقة (موافق)، بانحراف معياري بلغ (٠.٨٤)، وهي قيمة منخفضة تدل على تجانس آراء أفراد عينة الدراسة حول العوامل المساهمة في انتشار ثقافة العمل الحر وتراوحت قيم الانحرافات المعيارية بين (٠.٩٢٦ - ٠.٦٥٨)، وجاءت جميع الفقرات ذات قيم منخفضة؛ مما يوضح تجانس آراء أفراد عينة الدراسة حول تلك الفقرات.

وجاءت في الترتيب الأول الفقرة رقم (١): انتشار الوسائل التكنولوجية الحديثة بما تتضمنه من حواسيب وهواتف ذكية قد ساهمت في زيادة عدد المستقلين، بمتوسط

حسابي بلغ (٤.٤)، وانحراف معياري بلغ (٠.٦٥٨)، ودرجة موافقة (موافق بشدة) ويتفق ذلك مع دراسة، يليها الفقرة رقم (٣): (ساعدت مواقع العمل الحر التعليمية والإرشادية في تقديم المقالات والدروس ذات الجودة المرتفعة في الكثير من الميادين المختلفة) بمتوسط حسابي بلغ (٤.٢٤)، وانحراف معياري بلغ (٠.٨١١)، ودرجة موافقة (موافق بشدة)، بينما جاءت في الترتيب الأخير الفقرة رقم (٢): (انتشار منصات العمل الحر المتخصصة عبر الإنترنت التي تعمل على توفير حلقة اتصال بين المستقلين وجمهور المتلقين). بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦١)، وانحراف معياري بلغ (٠.٨٩)، ودرجة موافقة (موافق) وجاءت باقي فقرات المحور بدرجة موافقة (موافق).

وترى الباحثة أن العوامل المساهمة في انتشار ثقافة العمل الحر جاءت بدرجة عالية، وهذا يدل على وجود العديد من العوامل المساهمة في انتشار ثقافة العمل الحر حيث انتشار الوسائل التكنولوجية الحديثة بما تتضمنه من حواسيب وهواتف ذكية قد ساهمت في زيادة عدد المستقلين بالإضافة لانتشار منصات عديدة تتمتع بملايين المشاهدات تمكن المستقلين من خلالها من عرض المواد المختلفة للبيع سواء منتجات أو خدمات وكذلك ساعدت مواقع العمل الحر التعليمية والإرشادية في تقديم المقالات والدروس ذات الجودة المرتفعة في الكثير من الميادين المختلفة. ويتفق ذلك مع دراسة (Aritra & Rajasim, 2020) التي أوضحت أن هناك تزايد واضح في استخدام الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي وبالتالي ازدهار كافة أشكال العمل الحر من خلال الإنترنت.

#### السؤال الرابع: ما إيجابيات وسلبيات العمل الحر عبر الإنترنت؟

للتعرف على إيجابيات وسلبيات العمل الحر عبر الإنترنت تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتبة لفقرات أبعاد المحور الرابع وجاءت النتائج كما يلي:

البعد الأول: إيجابيات العمل الحر عبر الإنترنت

جدول رقم (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لفقرات بعد إيجابيات العمل الحر عبر الإنترنت

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
١	المرونة في أوقات العمل فلا يلتزم الموظف بوقت حضور وانصراف ثابت	3.73	.960	٧	موافق
٢	يمنح العمل الحر لأصحاب العمل تحديد الزمن المرغوب به لتنفيذ مشروع محدد وتكلفة أداء العمل	3.97	.904	٣	موافق
٣	لا يخضع نظام الأجور في العمل الحر للصورة التقليدية المتمثلة في الراتب الشهري	4.06	.886	٢	موافق
٤	يمنح العمل الحر للخريجين الفرصة للتدريب والحصول على الخبرات اللازمة مما يوفر لهم الفرص لممارسة الأعمال والحصول على الأموال واكتساب الخبرات اللازمة	3.61	.847	٨	موافق
٥	يستطيع المستقل الحصول على معدلات مرتفعة من الأجور من خلال منصات العمل الحر	3.84	.823	٥	موافق
٦	يمكن للعامل من العمل على أكثر من مشروع في وقت واحد وهو ما يترتب عليه تحقيق المزيد من الدخل	3.91	.976	٤	موافق
٧	يسهم العمل الحر في توفير الأموال التي تنتج عن إيجار مقر العمل، الفواتير، شراء المكاتب، وبقية احتياجات ومتطلبات الموظفين	3.78	.832	٦	موافق
٨	يساعد العمل الحر في تحقيق الاتساع الكبير في العلاقات لكونه يتيح الفرصة أمام المستقلين للوصول إلى المستهلكين والمستفيدين بسهولة ويسر.	4.29	.712	١	موافق بشدة
المتوسط العام		٣.٩٠	٠.٨٧		موافق

يتبين من الجدول السابق أن إيجابيات العمل الحر عبر الإنترنت جاءت بدرجة عالية، حيث جاء المتوسط العام مساوياً (٣.٩٠) ودرجة موافقة (موافق)، بانحراف معياري بلغ (٠.٨٧)، وهي قيمة منخفضة تدلُّ على تجانس آراء أفراد عينة الدراسة حول إيجابيات العمل الحر عبر الإنترنت وتراوحت قيم الانحرافات المعيارية بين (٠.٩٧٦ - ٠.٧١٢)، وجاءت جميع الفقرات ذات قيم منخفضة؛ مما يوضِّح تجانس آراء أفراد عينة الدراسة حول تلك الفقرات.

وجاءت في الترتيب الأول الفقرة رقم (٨): (يساعد العمل الحر في تحقيق الاتساع الكبير في العلاقات لكونه يتيح الفرصة أمام المستقلين للوصول لجمهور المستهلكين أو المستفيدين)، بمتوسط حسابي بلغ (٤.٢٩)، وانحراف معياري بلغ (٠.٧١٢)، ودرجة موافقة (موافق بشدة)، يليها الفقرة رقم (٣): (لا يخضع نظام الأجور في العمل الحر للصورة التقليدية المتمثلة في الراتب الشهري) بمتوسط حسابي بلغ (٤.٠٦)، وانحراف معياري بلغ (٠.٨٨٦)، ودرجة موافقة (موافق)، والفقرة رقم (٢): (يمنح العمل الحر لصاحب العمل تحديد الزمن المرغوب به لتنفيذ مشروع محدد وتكلفة أداء العمل). بمتوسط حسابي بلغ (٣.٩٧)، وانحراف معياري بلغ (٠.٩٠٤)، ودرجة موافقة (موافق)، بينما جاءت في الترتيب الأخير الفقرة رقم (٤): (يمنح العمل الحر للخريجين الفرصة للتدريب والحصول على الخبرات اللازمة مما يوفر لهم الفرص لممارسة الأعمال والحصول على الأموال واكتساب الخبرات اللازمة) بمتوسط حسابي بلغ (٣.٦١)، وانحراف معياري بلغ (٠.٨٤٧)، ودرجة موافقة (موافق) وجاءت باقي فقرات البعد بدرجة موافقة (موافق).

وترى الباحثة أن إيجابيات العمل الحر عبر الإنترنت جاءت بدرجة عالية، وهذا يدل على وجود العديد من الإيجابيات للعمل الحر عبر الإنترنت حيث يساعد العمل الحر في تحقيق الاتساع الكبير في العلاقات لكونه يتيح الفرصة أمام المستقلين لعرض وتسويق منتجاتهم سواء مادية أو خدمية لملايين المتابعين كما أنه لا يخضع نظام الأجور في العمل الحر للصورة التقليدية المتمثلة في الراتب الشهري. الذي أصبح ينظر إليه على أنه غير كافي معظم الأحيان لسد احتياجات الأفراد ومواجهة موجات الغلاء الشديدة.

البعد الثاني: سلبيات العمل الحر عبر الإنترنت

جدول رقم (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد سلبيات العمل الحر عبر الإنترنت

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
٩	الدخل الخاص بالمستقل غير ثابت المدة فهو ليس دخلاً شهرياً على اعتبار أنه عمل غير ثابت	4.34	.630	١	موافق بشدة
١٠	حرمان المستقل من التأمين الطبي في حال المرض	4.13	.785	٥	موافق
١١	حرمان المستقل من المكافآت في حال إتمام الأعمال في الأوقات المحددة لها	4.18	.728	٣	موافق
١٢	لا يستطيع المستقل الحصول على الإجازات الرسمية ولا عطلات مدفوعة الأجر ولا رحلات ترفيهية مدفوعة من جانب صاحب العمل	4.17	.788	٤	موافق
١٣	يُحجم العمل الحر من العلاقات الإنسانية التفاعلية للمستقل مع البشر	4.23	.773	٢	موافق بشدة
١٤	يتطلب النجاح في ميدان العمل الحر عبر الإنترنت قيام الفرد بعملية التعليم الذاتي والمستمر وتطوير الذات	4.09	.855	٧	موافق
١٥	اضطرار العاملون عن بُعد لممارسة العمل لساعات طويلة وزائدة سعياً لتنفيذ العمل المطلوب دون الحصول على مقابل مادي تعويضاً عن تلك الزيادة في ساعات العمل	4.10	.825	٦	موافق
١٦	تتطلب طبيعة العمل الحر من المستقل ضرورة الاتصال الدائم والتواجد على شبكة الإنترنت من أجل تلقي آراء العملاء والاطلاع على تعليقاتهم	3.88	.915	٨	موافق
١٧	يقتصر العمل الحر عبر الإنترنت على مجالات محددة بعينها دون الأخرى	3.80	.982	٩	موافق
المتوسط العام		٤.١٠	٠.٨١	موافق	

يتبين من الجدول السابق أن سلبيات العمل الحر عبر الإنترنت جاءت بدرجة عالية، حيث جاء المتوسط العام مساويا (٤.١٠) ودرجة موافقة (موافق)، بانحراف معياري بلغ (٠.٨١)، وهي قيمة منخفضة تدلُّ على تجانس آراء أفراد عينة الدِّراسة حول سلبيات العمل الحر عبر الإنترنت وتراوحت قيم الانحرافات المعيارية بين (٠.٩٨٢ - ٠.٦٣)، وجاءت جميع الفقرات ذات قيم منخفضة؛ مما يوضِّح تجانس آراء أفراد عينة الدِّراسة حول تلك الفقرات.

وجاءت في الترتيب الأول الفقرة رقم (٩): (الدخل الخاص بالمستقل غير ثابت المدة فهو ليس دخلاً شهرياً على اعتبار أنه عمل غير ثابت)، بمتوسط حسابي بلغ (٤.٣٤)، وانحراف معياري بلغ (٠.٦٣)، ودرجة موافقة (موافق بشدة)، يليها الفقرة رقم (١٣): (يُحجم العمل الحر من العلاقات الإنسانية التفاعلية للمستقل مع البشر) بمتوسط حسابي بلغ (٤.٢٣)، وانحراف معياري بلغ (٠.٧٧٣)، ودرجة موافقة (موافق بشدة)، والفقرة رقم (١١): (حرمان المستقل من المكافآت في حال إتمام الأعمال في الأوقات المحددة لها) بمتوسط حسابي بلغ (٤.١٨)، وانحراف معياري بلغ (٠.٧٢٨)، ودرجة موافقة (موافق)، بينما جاءت في الترتيب الأخير الفقرة رقم (١٧): (يقتصر العمل الحر عبر الإنترنت على مجالات محددة بعينها دون الأخرى) بمتوسط حسابي بلغ (٣.٨)، وانحراف معياري بلغ (٠.٩٨٢)، ودرجة موافقة (موافق) وجاءت باقي فقرات البعد بدرجة موافقة (موافق).

وترى الباحثة أن سلبيات العمل الحر عبر الإنترنت جاءت بدرجة عالية، وهذا يدل على وجود العديد من السلبيات للعمل الحر عبر الإنترنت حيث أن الدخل الخاص بالمستقل غير ثابت المدة فهو ليس دخلاً شهرياً على اعتبار أنه عمل غير ثابت بالإضافة إلى أن يُحجم العمل الحر من العلاقات الإنسانية التفاعلية للمستقل مع البشر.

### ملخص نتائج الدراسة وتوصياتها

عرضت الباحثة فيما سبق نتائج البحث الميدانية، وذلك من خلال عرض استجابات أفراد عينة البحث على تساؤلات البحث ومعالجتها إحصائيًا باستخدام مفاهيم الإحصاء الوصفي وأساليبه الإحصائية، وصولًا إلى النتائج وتحليلها وتفسيرها وسيتم فيما يلي تناول ملخص الدراسة، وينتهي بتقديم التوصيات والبحوث المقترحة.

#### ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التجارة الإلكترونية في تفعيل العمل الحر عبر الإنترنت.

وكان ذلك من خلال الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي:

ما دور التجارة الإلكترونية في تفعيل العمل الحر عبر الإنترنت؟

وينبثق من ذلك التساؤل الرئيس مجموعة من الأسئلة الفرعية المتمثلة في:

١. ماهية التجارة الإلكترونية؟
٢. ما أهمية وخصائص التجارة الإلكترونية؟
٣. ما مقومات وأنماط التجارة الإلكترونية؟
٤. ما مميزات ومخاطر التجارة الإلكترونية؟
٥. ماهية العمل الحر عبر الإنترنت؟
٦. ما العوامل المساهمة في انتشار ثقافة العمل الحر؟
٧. ما هي إيجابيات وسلبيات العمل الحر عبر الإنترنت؟
٨. ما هي مجالات العمل الحر عبر الإنترنت؟

### نتائج الدراسة:

ويتمثل ذلك في عرض أبرز النتائج التي توصل إليها البحث فيما يتعلق بالاجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها، على النحو التالي:

- أهمية التجارة الإلكترونية جاءت بدرجة عالية، حيث جاء المتوسط العام مساويا (٤.٠٦) ودرجة موافقة (موافق)، بانحراف معياري بلغ (٠.٨٢)، وهذا يدل على أهمية التجارة الإلكترونية حيث تساهم في إمكانية الحصول على السلع والخدمات والمعلومات في أسرع وقت وبأقل مجهود.

- مميزات التجارة الإلكترونية جاءت بدرجة عالية جدا ، حيث جاء المتوسط العام مساويا (٤.٢٧) ودرجة موافقة (موافق بشدة)، بانحراف معياري بلغ (٠.٧٩)، وهذا يدل على مميزات التجارة الإلكترونية حيث تعمل التجارة الإلكترونية على توفير الخدمات للمستهلكين والشركات عن كافة المنتجات المتواجدة على المستوى العالمي وتساعد التجارة الإلكترونية على التخلي عن وجود وكيل في بلد أجنبي مما يسهل عمليات الشراء.

- مخاطر التجارة الإلكترونية جاءت بدرجة عالية، حيث جاء المتوسط العام مساويا (٣.٨٠) ودرجة موافقة (موافق)، بانحراف معياري بلغ (٠.٨٥)، وهذا يدل على وجود العديد من المخاطر للتجارة الإلكترونية مثل القصور في توافر البنية التحتية التي تحتاج إليها شبكات الاتصالات والمعلومات في كافة الدول مما يجعلها حكرًا على بعض الدول في العالم دون غيرها كما أن التجارة الإلكترونية ليست في مأمن من اللصوصية والتطفل في الشبكات العالمية والذي يحدث في مثل تلك المواقع بهدف السرقة للمعلومات والبيانات والوصول للأرقام السرية كلاً من الحسابات وبطاقات الائتمان وفي بعض الأحيان تتم المزولة لعمليات النصب والاحتيال تحت أسماء معروفة بهدف الابتزاز والحصول على المال من أقصر الطرق.



- العوامل المساهمة في انتشار ثقافة العمل الحر جاءت بدرجة عالية، حيث جاء المتوسط العام مساوياً (٤.٠٧) ودرجة موافقة (موافق)، بانحراف معياري بلغ (٠.٨٤)، وهذا يدل على وجود العديد من العوامل المساهمة في انتشار ثقافة العمل الحر حيث انتشار الوسائل التكنولوجية الحديثة بما تتضمنه من حواسيب وهواتف ذكية قد ساهمت في زيادة عدد المستقلين والمشروعات التي يتم العمل عليها في الوطن العربي وقد ساعدت مواقع العمل الحر التعليمية والإرشادية في تقديم المقالات والدروس ذات الجودة المرتفعة في الكثير من الميادين المختلفة.

- إيجابيات العمل الحر عبر الإنترنت جاءت بدرجة عالية، حيث جاء المتوسط العام مساوياً (٣.٩٠) ودرجة موافقة (موافق)، بانحراف معياري بلغ (٠.٨٧)، وهذا يدل على وجود العديد من الإيجابيات للعمل الحر عبر الإنترنت حيث يساعد العمل الحر في تحقيق الاتساع الكبير في العلاقات لكونه يتيح الفرصة أمام أصحاب العمل للتعامل مع الكثير من المستقلين عبر المشاريع المتعددة والمختلفة بالإضافة إلا أنه لا يخضع نظام الأجور في العمل الحر للصورة التقليدية المتمثلة في الراتب الشهري.

- سلبيات العمل الحر عبر الإنترنت جاءت بدرجة عالية، حيث جاء المتوسط العام مساوياً (٤.١٠) ودرجة موافقة (موافق)، بانحراف معياري بلغ (٠.٨١)، وهذا يدل على وجود العديد من السلبيات للعمل الحر عبر الإنترنت حيث أن الدخل الخاص بالمستقل غير ثابت المدة فهو ليس دخلاً شهرياً على اعتبار أنه عمل غير ثابت بالإضافة إلى أن يُحجم العمل الحر من العلاقات الإنسانية التفاعلية للمستقل مع البشر.

### توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج، يمكن للباحثة وضع التوصيات على النحو الآتي:

- الاهتمام بتطوير البنية التحتية التي تحتاج إليها شبكات الاتصالات والمعلومات في الدول لتسهيل أداء العمل الحر.
- الحفاظ على سرية الحسابات وبطاقات الائتمان من اللصوصية والتطفل في الشبكات العالمية.
- وضع العديد من المعايير والضوابط الدولية لعمليات التجارة الإلكترونية لتجنب عمليات النصب والاحتيال تحت أسماء معروفة.
- ضرورة العمل على توسيع دائرة العلاقات التفاعلية للمستقل.
- وفي حالة المستقل الذي يعمل تحت مظلة جهة ما (شركة أو مصنع أو مكتب) لابد من مراعاة النقاط التالية:
- وضع ضوابط للحفاظ على حقوق المستقلين المالية.
- حصول المستقل على المكافآت في حال إتمام الأعمال في الأوقات المحددة لها.
- خضوع المستقل لمظلة التأمين الطبي في حال المرض.
- إبرام العقود بين الأطراف لضمان حفظ الحقوق.

## المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- ١- أراجيك. قسم مقالات العمل الحر، الموقع: ٢٠١٧. <https://www.arageek.com/tech>.
- ٢- أمنية السوداني. عمل المرأة ومتطلبات العمل الحر. ورقة عمل مقدمة إلى كلية التربية الأقسام الأدبية. السعودية. ٢٠٠٦. ص ٢٥.
- ٣- أمير شراب. طريقك إلى العمل الحر عبر الإنترنت. الموقع: <https://academy.hsub.com>. ٢٠١٤
- ٤- أنسام على خليفة. دور منصات العمل الحر عبر الإنترنت في انتشار ثقافة العمل الحر في قطاع غزة. رسالة ماجستير منشورة. كلية التجارة. الجامعة الإسلامية. غزة. ٢٠١٧. ص ١-٧.
- ٥- إياد زكي محمد أبو رحمة. أساليب تنفيذ عمليات التجارة الإلكترونية ونظم التسوية المحاسبية عنها: دراسة تحليلية على البنوك العاملة في قطاع غزة. رسالة ماجستير منشورة. الجامعة الإسلامية. كلية التجارة. غزة. ٢٠٠٩. ص ١٨.
- ٦- باهي أنور إبراهيم خليل. أثر برامج التدريب الموجهة للعمل الحر عبر الإنترنت في الحد من مشكلة البطالة: دراسة حالة قطاع غزة. رسالة ماجستير منشورة. كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية. الجامعة الإسلامية. غزة. ٢٠١٩. ص ١-١١٢.
- ٧- بريش عبد القادر؛ زيدان محمد. دور البنوك الإلكترونية في تطوير التجارة الإلكترونية. كلية التجارة. جامعة حسبة. ٢٠٠٣. ص ٧٠.
- ٨- خالد سعد زغول حلمي. التجارة الإلكترونية (الأثار الاقتصادية والحماية القانونية). مجلة الكويت الاقتصادية. ٢٠١٨. ٨ (١٧). ص ١١-١٢.
- ٩- رأفت غنيم. دور جامعة الدول العربية في تنمية التجارة الإلكترونية. الجامعة المستنصرية. العراق. ٢٠٠٢. ص ٧٥.
- ١٠- أحلام حيمر ، سمية غويلة. سلوك المستهلك في ظل التجارة الإلكترونية. رسالة ماجستير منشورة. جامعة قلمة. ص ١٥.
- ١١- زايري بلقاسم؛ طوباش على. طبيعة التجارة الإلكترونية وتطبيقاتها المتعددة. المستقبل العربي. مركز دراسات الوحدة العربية. ٢٠٠٣. مج ٢٥. ع ٢٨٨. ص ٧٦.
- ١٢- سالم مكي؛ أحمد البناء. التجارة الإلكترونية وعولمة النشاط الاقتصادي. كلية التجارة. قسم المحاسبة. الجامعة الإسلامية. غزة. ٢٠٠٢. ص ٤٤
- ١٣- شبكة ميدان. شبكة الجزيرة الإعلامية. الموقع: <http://midan.aljazeera.net>. ٢٠١٧.

- ١٤- شركة حساب hsub. المنصات التابعة لحسوب. الموقع: <http://academy.hsoub.com>. ٢٠١٧.
- ١٥- شمس الدين المهدي أحمد. دور نظم المعلومات في تطوير لتجارة الإلكترونية. رسالة دكتوراه منشورة. كلية الدراسات العليا. جامعة النيلين. السودان. ٢٠١٣. ص ١٥.
- ١٦- صفاء تايه محمد. مدى مساهمة المصارف الإلكترونية في تفعيل التجارة الإلكترونية: بحث استطلاعي لآراء عينة من الزبائن المتعاملين مع بعض المصارف في محافظة النجف الأشرف. مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية. كلية الغدارة والاقتصاد. جامعة الكوفة. ٢٠١٧. مج ١٤. ١٤. ص ٤٢.
- ١٧- عمر النواوي. دليلك المختصر لبدء العمل الحر عبر الإنترنت، الموقع: <http://www.muslimaunion.com>. ٢٠١٤.
- ١٨- عمرو النقي. نحو استراتيجية لتنمية التجارة الإلكترونية في الاقتصاد المصري. دورية البحوث الإدارية. الجامعة الإسلامية. غزة. ٢٠٠٣. ص ١٨.
- ١٩- العمري النيافي. الاتجاهات النفسية لممارسة العمل عن بعد: دراسة ميدانية على طلاب كلية إدارة الأعمال. مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية. ٢٠١٣. مج ٢٩. ٢٩. ص ٢٣.
- ٢٠- فهد الخطيب؛ فلاح الحسين. التجارة الإلكترونية وأثرها في المركز الاستراتيجي للشركات الصناعية الأردنية. دراسات العلوم الإدارية. ٢٠٠٢. مج ٢٩. ١٤. ص ٢٣.
- ٢١- قاسم النعيمي. التجارة الإلكترونية بين الواقع والحقيقة. كلية الاقتصاد. جامعة دمشق. ٢٠٠٣. ص ٣٠.
- ٢٢- المجمع العربي للمحاسبين القانونيين. ٢٠٠٠. ١١٤ع.
- ٢٣- محمد أسامة شحادة شعت؛ عبير محمد جميل الفليت. دور التجارة الإلكترونية في تفعيل العمر الحر عبر الإنترنت من وجه نظر الأكاديميين العاملين في قطاع غزة. كلية الإعلام. غزة. فلسطين. ٢٠١٩. ص ٥٣.
- ٢٤- مشيب الأسمرى. اتجاهات الشباب نحو العمل الحر: دراسة تطبيقية في مدينة جدة. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية. ٢٠١٣. مج ١٠. ١٠. ص ٢٢.
- ٢٥- مهدي القصاص. العمل الحر آلية لحل مشكلة الشباب: دراسة ميدانية. ورقة مقدمة للندوة الرابعة حول (علم الاجتماع وقضايا العمل والبطالة في ظل العولمة). كلية الآداب. قسم الاجتماع. جامعة طنطا. ٢٠٠٨. ص ٥٠.
- ٢٦- هناء الناصر. أثر التجارة الإلكترونية على المنافسة في الأسواق المحلية العربية. دراسة بحثية منشورة عبر الرابط: <https://democraticac.de/?p=45530>. ٢٠١٧. ص ٢٣.
- ٢٧- عادل مسغوتي، أحلام سودانى. التجارة النقاله : العصر الجديد للتجارة الإلكترونية. بحث منشور. جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي. الجزائر. ٢٠٢٢. ص ٢.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Aritra Brahma, Rajasi Dutta. Role of Social Media and E-Commerce for Business Entrepreneurship. International Journal of Scientific Research in Computer Science, Engineering and Information Technology IJSRCSEIT. 2020. 6(6). 1-18.
2. Gheorghe, M. State of Freelancing in IT and Future Trends. World Academy of Science, Engineering and Technology, International Journal of Social, Behavioral, Educational, Economic, Business and Industrial Engineering, 2015. 9(5), 1474-1478.
3. Gheorghen M. State of Freelancing in IT and Future Trends. World Academy of Science, Engineering and Technology, International Journal of Social, Behavioral, Educational, Economic, Business and Industrial Engineering. 2015. 9(5), 1474-1478.
4. HE Yong, LI Jun-yang, WU Xue-pin, and JIANG Jiao-Jiao, Impact of ecommerce on International Trade—Based on an Iceberg Cost Model, International Journal of Trade, Economics and Finance, Vol. 2, No. 3, June 2011.
5. Kumar, Dr. Vinay and Dange, Ujwala, A Study of Factors Affecting Online Buying Behavior: A Conceptual Model, (August 25, 2012), P13.
6. Mamta Chawla and all, online buying behavior: a brief review and update, AIMA Journal of Management & Research, May 2015, Volume 9 Issue 2/4, P2.
7. Micu, A., Capatina, A., & Micu, A, E. Marketing Process Reengineering Within a Romanian Software Company Focused on the Implementation of a Freelancing Strategy. iBusiness, 2012. 4(04), 341.
8. Osnowitz, D. Freelancing Expertise: Contract Professionals in the New Economy, USA: Cornell University. 2010.
9. Sunanya Khurana, Baljinder Kaur, Online Consumer Behavior Models: A Literature Review, Biz and Bytes (Vol. 8. Issue: 1, 2017), P212.

## استبيان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

يسرني أن أضع بين يديك هذه الاستبانة وهي متطلب لعمل بحث تكميلي بعنوان: ("دور التجارة الإلكترونية في تفعيل العمل الحر عبر الإنترنت")

تسعى الدراسة الراهنة إلى تحقيق الهدف الرئيسي وهو التعرف على دور التجارة الإلكترونية في تفعيل العمل الحر عبر الإنترنت.

أمل منك قراءة جميع الفقرات بعناية والإجابة عنها وذلك بوضع علامة ( ✓ ) أمام الاختيار المناسب للفقرة. علماً أنّ هذه الاستبانة ستستخدم بغرض البحث العلمي فقط، وهي سرية وسترتب نتائج البحث بناءً على إجابات المجيبين.

لذا أمل منك قراءة الفقرات بعناية والإجابة بكل صدق حتى يُمكن الاستفادة من نتائج البحث.

شاكراً لكم حسن تعاونكم وتقبلكم، راجياً الله لكم دوام التوفيق والنجاح

..... الباحثة:

..... الايميل:

**أولاً: المتغيرات الديموغرافية:**

**النوع:**

- ذكر

- أنثى

**العمر:**

- أقل من ٣٠ سنة

- من ٣٠ إلى ٤٥ سنة

- أكبر من ٤٥ سنة

**عدد سنوات الخبرة في مجال العمل الحر**

- أقل من ٥ سنوات

- من ٥ إلى ١٠ سنوات

- أكثر من ١٠ سنوات

**مجال العمل الحر الذي تعمل به**

- التصميم الجرافيكي

- الترجمة بين اللغات

- صناعة وتحري المحتوى

- البرمجة وتطوير مواقع الويب

- التسويق والمبيعات

- مجالات أخرى (تذكر)

## المحور الأول: أهمية التجارة الإلكترونية

رقم الفقرة	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	تمثل التجارة الإلكترونية واحدة من الوسائل الغير مسبقة التي تُسهل من عملية الوصول إلى الأسواق.					
٢	تتيح التجارة الإلكترونية الفرصة من أجل التوفير للمعلومات والبيانات المناسبة في الوقت المناسب.					
٣	تساهم في إمكانية الحصول على السلع والخدمات والمعلومات في أسرع وقت وبأقل مجهود.					
٤	تتجاوز التجارة الإلكترونية الحواجز الزمنية والمكانية حيث أنها تتيح إمكانية التعامل معها طوال ال ٢٤ ساعة على مدار اليوم ومن أي مكان حول العالم.					

## المحور الثاني: مميزات ومخاطر التجارة الإلكترونية

رقم الفقرة	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
<b>مميزات التجارة الإلكترونية</b>						
١	توفير الخدمات للمستهلكين والشركات عن كافة المنتجات المتواجدة على المستوى العالمي.					
٢	التخلي عن وجود وكيل في بلد أجنبي.					
٣	تسهل نقاط الاتصال والمتاجر الافتراضية المتواجدة عبر الإنترنت من عملية الاتصالات.					
٤	مساعدة الزبائن على الوصول إلى كافة المعلومات والبيانات المتعلقة بالمنتجات التي يريدون القيام بشرائها على مدار ال ٢٤ ساعة يوميًا.					
٥	توفير المعلومات الخاصة بالأسعار من دون الحاجة لأي اتصال بشري.					



دور التجارة الإلكترونية في تفعيل العمل الحر عبر الإنترنت  
دراسة تطبيقية للتعرف على وجهة نظر عينة من العاملين  
في مجال العمل الحر عبر الإنترنت

رقم الفقرة	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
٦	التقليل من المعاملات الورقية.					
٧	تتميز التجارة الإلكترونية عن طريق الإنترنت بالقدرة على تبسيط التعامل من خلال تلك الوسائل الحديثة من عقد صفقات أو غيره.					
٨	النفوذ إلى السوق العالمي بسهولة ويسر					
<b>مخاطر التجارة الإلكترونية</b>						
٩	ضعف الموثوقية في ذلك النمط من التجارة خاصة بين الأطراف الغير معروفة بالنسبة لبعضهم البعض والغير متمتع بالشهرة التجارية الكافية.					
١٠	ليست في مأمن من اللصوصية والتطفل في الشبكات العالمية والذي يحدث في مثل تلك المواقع بهدف السرقة للمعلومات والبيانات والوصول للأرقام السرية لكلاً من الحسابات وبطاقات الائتمان.					
١١	وجود التجسس الدولي من جانب البعض من الحكومات والشركات الكبيرة والمتعددة الجنسيات على الأعمال والتجارة الخاصة ببعض الشركات والأفراد تحت ذريعة الأسباب الأمنية يتم الوصول إلى أسرار الصفقات التجارية وتميرها للعملاء المنافسين.					
١٢	في بعض الأحيان تتم المزاولة لعمليات النصب والاحتيال تحت أسماء معروفة بهدف الابتزاز والحصول على المال من أقصر الطرق.					
١٣	القصور في توافر البنية التحتية التي تحتاج إليها شبكات الاتصالات والمعلومات في كافة الدول مما يجعلها مقتصرة وحكراً على بعض الدول في العالم دون غيرها.					
١٤	تتطلب التجارة الإلكترونية توفير الكادر الفني والتقني الذي يستند على إدارتها فضلاً عن الكادر المختص في إدارتها، وهو الأمر الذي يحملها أعباء إضافية.					

## المحور الثالث: العوامل المساهمة في انتشار ثقافة العمل الحر

رقم الفقرة	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	انتشار الوسائل التكنولوجية الحديثة بما تتضمنه من حواسيب وهواتف ذكية قد ساهمت في زيادة عدد المستقلين والمشروعات التي يتم العمل عليها في الوطن العربي.					
٢	انتشار منصات العمل الحر المتخصصة عبر الإنترنت التي تعمل على توفير حلقة اتصال بين الباحثين عن عمل وبين أصحاب المشاريع.					
٣	ساعدت مواقع العمل الحر التعليمية والإرشادية في تقديم المقالات والدروس ذات الجودة المرتفعة في الكثير من الميادين المختلفة.					
٤	ساهمت المعدلات المرتفعة للبطالة في أوساط الخريجين وتزايدها في العالم العربي أجمع، في اتجاه الشباب للعمل الحر باعتباره مهرب ومخرج من البطالة نتيجة ضعف توافر الوظائف، أو المتطلبات القاسية التي لا تتوافق مع الطلاب حديثي التخرج.					
٥	يمثل العائد المالي الجيد أحد العوامل المساهمة في انتشار العمل الحر.					

دور التجارة الإلكترونية في تفعيل العمل الحر عبر الإنترنت  
دراسة تطبيقية للتعرف على وجهة نظر عينة من العاملين  
في مجال العمل الحر عبر الإنترنت

المحور الرابع: إيجابيات وسلبيات العمل الحر عبر الإنترنت

رقم الفقرة	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
<b>إيجابيات العمل الحر عبر الإنترنت</b>						
١	المرونة في أوقات العمل فلا يلتزم الموظف بوقت حضور وانصراف ثابت					
٢	يمنح العمل الحر لصاحب العمل تحديد الزمن المرغوب به لتنفيذ مشروع محدد وتكلفة أداء العمل					
٣	لا يخضع نظام الأجور في العمل الحر للصورة التقليدية المتمثلة في الراتب الشهري					
٤	يمنح العمل الحر للخريجين الفرصة للتدريب والحصول على الخبرات اللازمة مما يوفر لهم الفرص لممارسة الأعمال والحصول على الأموال واكتساب الخبرات اللازمة					
٥	يستطيع الموظف الحصول على معدلات مرتفعة من الأجور من خلال منصات العمل الحر					
٦	يمكن للعامل من العمل على أكثر من مشروع في وقت واحد وهو ما يترتب عليه تحقيق المزيد من الدخل					
٧	يسهم العمل الحر في توفير الأموال التي تنتج عن إيجار مقر العمل، الفواتير، شراء المكاتب، وبقية احتياجات ومتطلبات الموظفين					
٨	يساعد العمل الحر في تحقيق الاتساع الكبير في العلاقات لكونه يتيح الفرصة أمام أصحاب العمل للتعامل مع الكثير من المستقلين عبر المشاريع المتعددة والمختلفة.					

رقم الفقرة	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
<b>سلبيات العمل الحر عبر الإنترنت</b>						
٩	الدخل الخاص بالمستقل غير ثابت المدة فهو ليس دخلاً شهرياً على اعتبار أنه عمل غير ثابت					
١٠	حرمان المستقل من التأمين الطبي في حال المرض					
١١	حرمان المستقل من المكافآت في حال إتمام الأعمال في الأوقات المحددة لها					
١٢	لا يستطيع المستقل الحصول على الإجازات الرسمية ولا عطلات مدفوعة الأجر ولا رحلات ترفيهية مدفوعة من جانب صاحب العمل					
١٣	يُحجم العمل الحر من العلاقات الإنسانية التفاعلية للمستقل مع البشر					
١٤	يتطلب النجاح في ميدان العمل الحر عبر الإنترنت قيام الفرد بعملية التعليم الذاتي والمستمر وتطوير الذات					
١٥	اضطرار العاملون عن بُعد لممارسة العمل لساعات طويلة وزائدة سعياً لتنفيذ العمل المطلوب دون الحصول على مقابل مادي تعويضاً عن تلك الزيادة في ساعات العمل					
١٦	تتطلب طبيعة العمل الحر من المستقل ضرورة الاتصال الدائم والتواجد على شبكة الإنترنت من أجل تلقي آراء العملاء والاطلاع على تعليقاتهم					
١٧	يقتصر العمل الحر عبر الإنترنت على مجالات محددة بعينها دون الأخرى					

✳️ خالص شكري وتقديري لتعاونكم ،،